



الهدف

سياسة عربية

السبت ٢٦ شباط ١٩٧٢ - العدد ١٢٠ - السنة الثالثة - النمن ٢٥ فرشا 25 - VOL : 140 - No. 140 - SAT. 26 - 2 - 1972 - AL HADAF

● ثورة أرتيريا
انطلاق
جديد
تحت
راية
برناب
شوري
● جذري

● الانتفاضة الكامنة
في مصر.. والتأييد
الطلابي العالمي لها ●

● إضراب عمال المناجم في بريطانيا
تجديد النظر لاحتمالات
الثورة البروليتارية في
البورجوازيات الغربية ●

● نيكسون والصين:
إحتمالات المرحلة
الجديدة ●



أمام مؤامرات التسوية ومفاجآت "يارينغ" كيف تتصرف حركة المقاومة؟

الشروع الإسرائيلي المسمى بالانتخابات البلدية، وحسم الوفاق نهائياً من النظام الأردني العميل وتصعيد الكفاح عنده بمختلف الأشكال... واستنهاي كل قوى حركة التحرر العربي ضد جميع مشاريع الاستسلام والمرتزقة في ركابها .. والانخراط الفعلي في معارك حركة التحرر العربي التقدمية والتي تصاعد حرارتها على أكثر من ساحة حربية داخلية .

ان مثل هذا المشروع الخطير والمستجمل المبرح حالياً يستدعي المصارمة الشديدة من قبل حركة المقاومة بشكل خاص للتنجيز في عملية التصدي لهذه التصفية وذلك بتحقيق صيغة فعالة ومتقدمة لوجدها الوطنية على أسس واضحة ومتنوعة حول هدف التصدي هذا .. والمتهدفة بشكل عاجل تصعيد الكفاح المسلح في الداخل لسحب البساط من تحت

الصفحة الثانية ، وكان آخر تلك الخطى سماح حكام عمان الرسمي بتبادل السياح بين الأردن والأرض المحتلة ، وعبورهم من التي هناك وبالعكس ، وقد عبرت الضفة الأولى من هؤلاء السياح يوم ٢/٢٢ وكانت عبارة عن مجموعة سياح امريكيين استقبلهم وزير السياحة الإسرائيلي على الطرف الغربي لجسر اللنبي فرحا بهذه المناسبة « التاريخية » ..

في الوقت الذي بدأت تصفح فيه مقدمات مرحلة نهوض جديدة لحركة التحرر الوطني العربية ، مبررة من نفسها في المناخ الجيوي الذي اخذ يشجع في مختلف اوساط تلك الحركة وداخل صفوف جميع فصائلها ، وفي بروز دور وحجم القوى الأثرية جديرة في تصديها لهجات مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ، وتوضيح فيه أكثر فالتحرر الحدود الفاصلة بين الصون الرئيسيين من خلال نهوض القوى والواقع الوسيط ، الامر الذي يضع الطبقة العاملة العربية وجهها لوجه امام مهماتها التاريخية في هذا الصراع ، بكل ما يعنيه ذلك من تراجعات اجتماعية وسياسية وتنظيمية ..

فدوائر الجبهة واصلون نشاطهم الثوري في اعمارها الأرضي المحمّلة

- ١ - في تل أبيب : قامت مجموعة الشهيد محمود ذياب بوضع حبات ناسفة في الفندق السياحي عين جديف الواقع بالقرب من ساحل البحر في منطقة القبة وانفجرت الحبات في الساعة الحادية عشر قبل ظهر يوم ٧/٢/٥ الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٧/٢-١٢ سادى الى قتل وجرح اربعة من افراد المدو وتدمير سياراتين . وقد اعترف المدو بالحادثة وعاد لوارثها الى قواعدهم سالمين .
- ٢ - في حوّلون : قامت مجموعة الشهيد محدي مطر بوضع قنبلة موقوتة في داخل مطعم هناك (العمل) لصاحبه الصهيوني ابو موسى القادم من اليمن . ويقع المطعم في شارع سوكونوف في حوّلون بطولحي آل ابيبي . وانفجرت القنبلة في الساعة التاسعة الا ربعاً من صباح يوم ٧/٢/٥ ونتج من الانفجار قتل وجرح خمسة من افراد المدو وتصلح زجاج المطعم وقد اعترف المدو بالحادثة وعاد لوارثها الى قواعدهم سالمين .
- ٣ - في حيفا : قامت مجموعة الشهيد حليل يحيى بوضع حبات ناسفة في مبنى بيت عهشلاه وهي دال للحكومة تستخدمها قوالمدا ملتح . وقد انفجرت الحبات في الساعة الخامسة مساء يوم ٧/٢/٥ ونتج من ذلك تدمير جزء من المبنى واشتعال النار فيه . حيث اصغر اشتعال النيران عدة ساعات . ويقع هذا المبنى في شارع يافا في مدينة حيفا . ولم تعرف الضائر في الافراد . وقد اعترف المدو الإسرائيلي بهذا الحادث وابتصالح النيران وقد حوت هذه الصلبة الصهيونية في حيفا والمخبرات الإسرائيلية وعاد لوارثها الى قواعدهم سالمين .
- ٤ - في تل أبيب : قامت مجموعة الشهيد غرار الفحلته بوضع حبات ناسفة في كراج العيزر الواقع في شارع شيدونسكي في تل أبيب . وانفجرت الحبات في الساعة السادسة مساء يوم ٧/٢-١٢ ونتج من ذلك تدمير ثلاث سيارات واشتعال النار في عدد اخر من السيارات كما احترق الكراج احتراقاً كاملاً وقتل وجرح عدد من افراد المدو . واعترف المدو بالحادثة وعاد لوارثها الى قواعدهم سالمين .
- ٥ - في تل أبيب : قامت مجموعة الشهيد حيدر الحسن بوضع حبات ناسفة وحارقة في للاصطوانات تجارية متباعدة من بعضها البعض وتقع جميعها في شارع هرتسل في تل أبيب . وقد انفجرت الحبات في الثلاث ساعات في وقت واحد في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧/٢-٢٠ ما ادى الى تدمير جزء من المحلات واشتعال النار فيها واعترف المدو بالحادثة وعاد لوارثها الى قواعدهم سالمين .

ويشكل متواز مع هذا النشاط على الجبهة الشرقية « كانت تحرك مناورات العدو على الجبهة الغربية فانقلت إسرائيل بشكل احتفالي قبولها الصيغة الامريكية لمفاوضات التسوية الجزئية ، في الوقت الذي كانت فيه القاهرة تصر على احياء مهمة يارينغ ، وطرح الان خلف الكواليس مشروع لدمج الصيغتين معا .. صيغة سيسكو للتسوية الجزئية ، ومهمة يارينغ وتبديل مهمة يارينغ بمهمة سيسكو ، اي ان تجري مفاوضات التسوية الجزئية بواسطة يارينغ نفسه ..

وضمن هذه الاجراء تأتي زيارة الوسيط الدولي يارينغ « المفاجئة » الى القاهرة ، ثم لهابه السي قبرص حيث اجتمع بالفسح الإسرائيلي هناك للاتصارات اعلان بعهدها زمرة على زيارة إسرائيل بشكل دراماتيكي (بعد نفي للزيارة عدة مرات من قبل إسرائيل) .. وقبل ان يغادر يارينغ قبرص اعلن بشكل رسمي واشد مفاجأة زمرة على زيارة عمان التي لم يكن متولفاً اصلاً ان يقوم بزيارتها خلال جولته الراهنة ..

التحقيقات الضفة الغربية

اول ما يبرز عليه مخطط العدو هذا هو الجهود التي يبذلها العدو الصهيوني ، بالتعاون المباشر وغير المباشر مع ازام النظام الأردني العميل لتجاوز الانتخابات البلدية الإسرائيلية في الضفة الغربية وذلك لايجاد هيئة فلسطينية « تشبعية » متنازعة مع الاحتلال تشكل الطرف الفلسطيني المتواضع الذي يمكن حشره في صيغة ما من صيغ التصفية .. ويبدو ان صيغتين رئيسيتين مطروحتان الآن امام ذلك الطرف ، وهما تحقيق الكيان الذاتي « المستقل » في ظل سيادة الاحتلال ، على امل ان يكون ذلك الكيان الواجهة الدولية « لاجاهي » المطلوب الوطنية الفلسطينية التي تشكل الحركة الاساسية للثورة الفلسطينية .. اما الصيغة الثانية فهي تحقيق الكيان الانحادي بين هذا الكيان في الضفة الغربية وبين النظام الهاشمي في الضفة الشرقية تحت بركة وديمة الصهيونية والامبريالية ، ويكون ذلك الكيان الانحادي المدخل الاولي للصالح المنفرد بطبقة بطابع فلسطيني .. والجسر الذي تميز عليه الصهيونية الى الوطن العربي للسيطرة على اسواقه التجارية وغزاه الاقتصادية ، وبالتالي للهيمنة السياسية على الاوضاع فيه ..

ويبدو ان إسرائيل من خلال طرح هاتين الصيغتين مما قد تمكنت من خلق منافسة على الاستسلام بين مناصري كل من الصيغتين في الضفة الغربية وعمان .. ففي حين ارتفعت اصوات معلاة الكيان الفلسطيني « المستقل » في الضفة الغربية ، نرى ان النظام الأردني سارع الى تقديم عرض عملي بقدرته على القيام بالاتحاد لجمع العدو ، والقيام بخطوات عملية في هذا الاتجاه استهدف ان تشكل الرمز للطامح الصهيونية الجديدة المدى من وراء تحقيق

هزيمة جديدة لتلحقها حوامح اليمن الديمقراطية بالترزفة في معركة ضارية يوم الاثنين الماضي

صاربه يوم الاثنين الماضي (ص ١٦)

سأحاربكم في كل مكان

العبقريه البيروتية في "كاراكاس"



هذه الرسالة العجيبة ، نستحق التأمل : فرغم وطوح الصوار ، امداعها البريد الذي مرسلها في كاراكاس (فنزويلا) مع ملاحظة مطوية في الاملا ، تقول : « لا توجد خدمات بردية (هتان) من إسرائيل ! » تهابت على الكفاءة ، سا بردي كاراكاس !

شبهات

- التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف »
- ١٠٠ ليرة لبنانية من الصديق « ابو اليسف دق »
 - ٦٠٠ كراون دانماركي تبرع من حركة الشباب العربي الديمقراطي
 - ٢٨٥ كراون دانماركي ربع فيلم عرض بالريظة - بالانمارك
 - ١٥ دولار امريكي تبرع من الصديق ل. نيجستون
 - ٢٥ ليرة لبنانية تبرع من صديق
 - ١٨٢٠ دولار امريكي تبرع من الجالية العربية في مدينة بوليفر - فنزويلا
 - ١٨٩٠.٩ دولار امريكي تبرع من الجالية العربية في مدينة النيجري - فنزويلا
 - ٢٥ ليرة لبنانية تبرع من صديقه من الدانمارك
 - ٥٨٥٠ جنيه استرليني تبرع من الطلاب العرب ببرطانيا وايرلندا
 - ٢١٥٨٠ جنيه استرليني تبرع من اتحاد عمال اليمن ببرمنجهام - برطانيا
 - ٢٥ دولار امريكي تبرع من الشباب فنزويلا - ادب . س .

هم استعمارون او اميرالون وما هو الدليل على ان انقلابهم كان لخدمة الاستعمار ؟ ان الحكامات الشهيرة التي جرت للفومين وبت حلالها ان لا يد لاية بد اجنبية بالانقلاب ، تكذب فؤله .

وقد قال احد الصباط الذين اشتركوا في الانقلاب وعانوا ما عانوا من سجن وحرمان وهو الصباط شوفي خر الله ان هذا الانقلاب لو نجح لكان حال دون هزيمة حزيران ٦٧ او لكان متهدخول الدول العربية في مضارة خاسرة ، ان الفومين الذين يقولون بوحدة سورية الطبيعية التي لها دورة حياة اجسامه الفصاحه استراتيجيه حربه هو الشرط الوحيد لدمج اسرائيل ، والذين يقولون ،

ويبدون السى الوحدات الطبيعية في العالم العربي من اجل انشاء جبهه عربية تكون سدا ضخما في وجه الاستعمار ، يتهمون كل قرنه هم منسوا براء ، منكم ومن غرتم فلعلنا يا مواطني العزيز هذا الجني وهذا الاقتراء على حركة عظيمة تبني الواطن الصالح على اسس علمانه اخلاقيه وتعلمه ان يحب ترانه وارضه ومواطنيه رغم العقوق الذي يولسانه وتدنا وعقدنا ومبادئنا واهوا مع ماركسكم ولتنتسكم ورفقاؤكم اليهود فهنتا لكم بهذه « الوثنية » وهذه الافكار الاستعمارية واني شخصيا وبدفع من ضمري دون ان تكون لوقفي بعد من الحزب ودواتره ونسجه ذلك فاني بعد عن النشاط الحزبي ، فاني شخصا سآحاريك في هذا البلد وسأسعي بكل جهدي لاعاد عنكم كل مواطن امكن من اعاده ، واني فساد ان اغلق بوجهكم ابواا كثره ان لم نعودوا عن مهاجمكم غير البرودة للفومين وعلنا ذلك في المجلة ، واذا انبم لسي عمالة الحزب فاني مستعدان اعلن عن انسحابي منه على صفحات « الهدف » .

من اين وجد المدعو سام زباد ان السوريين الفومين

في ٢٦ يوما من الانتصار العربي التقدمي في سانتياغو - اسبا : نعلن تأييدنا وضماننا مع الانتصارات الجماهيرية الطلابية التي تأسرت على قتل الجياع التقدمية في السودان مع الصالح جعفر النمري النظام الذي اقرم بالصمت على مذابح الاحرار التي نطقها صلابه الايرسالية والصهيونية ، والذي التزم بالصمت على الاحتلال الابريسي لجزر الطنجح العربي . هذا النظام الذي لم يفتح تحت انتداب النفوسات على النظام الاردني الذي تقطع الخصالتي القاهرة وعمان . اتنا نعلن التأييد والتضامن مع الجماهير الطلابية المتطاهرة في القاهرة والتي اعلنت عن مولفها بوضوح .



بيروت . ص . ب . ٢١٢
ستفوت : ٢٠٩٢٣٠
العدد ١٢٠ - السنة الثالثة
١٩٧٢ شباط

صاحبها وصي
تحريرها السيروت
مدير الادارة
نيسيل فارس
المدير الفني
محمد دارويج

شكّن النسخة:

شمال ٢٥ ل. -
سوريا ٢٥ ل. -
الاردن ١٠ ل. -
العراق ٥ ل. -
الكويت ٦٠ ل. -
الطنجح العربي ٥ ل. -
عمان ٧٥ ل. -
ج . ع . ٥ ل. -
السودان ٥ ل. -
ليبيا ٥ ل. -
دول المغرب العربي ٥ ل. -

الامتراكات

في لبنان وسوريا
ج . ع . م . ٢٥ ل. -
للونسات والدوائر
الريسه ٥ ل. -
للطلاب والمصلح
والفلاحين ١٥ ل. -
في العراق - الكويت والطنجح
- السعودية - اليمن -
السودان - ليبيا - تونس -
فزان - مراکش ٥ ل. -
للنرسات والدوائر
الريسه ١٠ ل. -
للطلاب والمصلح
والفلاحين ٤ ل. -
عمان ٥ ل. -
الريسه - الولايات المتحدة -
كندا - الملبان - ماكساف
اليمن - ايران - ٢٥ دولار
٢٠ دولار
١٠٠ ل. -
١٠٠ ل. -
٢٢ دولار
١٠٠ ل. -
١٠٠ ل. -
٢٢ دولار

المكاتب
بيروت - لبنان
بيروت - لبنان
بيروت - لبنان

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 26 - 2 - 1972
No 137 VOL: 25
١٩٧٢

حول زيارة نيكسون الى الصين



لم يغير الأميركيون استراتيجيتهم الحسابات الصينية مبنية على المصالح

الاتحادات التي يجريها الرئيس الأميركي نيكسون مع الزعماء الصينيين في بكين ، موجة من التساؤلات حول دوافع وحوافز الرقبة بها والواقفة على اجرائها ، من كلا الطرفين الأميركي والصيني ، برغم الخلافات الأساسية الراهنة بل والتناقض الجوهري والصيري ما بين الدولتين ، كما انها انارت بالإضافة الى ذلك موجة من التنازل المبالغ وتطويق الامال الوهمية من جهة ، مقابل موجة من التنازل للمستند الى استنتاجات سطحية ، تتوقع تنازلات مبدئية من قبل الصين تؤثر سلبا وبصورة آتية ، على الثورة في الهند الصينية ، وعلى كافة حركات التحرر الوطني في العالم الثالث !

وفي الواقع وحسب حقائق قائمة وملحوظة ، فان هذه الزيارة التي يقوم بها نيكسون الى بكين ليست بالاصحية التي صورها أجهزة الاعلام الغربية ، والاميركية بصورة خاصة . فالولايات المتحدة ما تزال العدو الأول بالنسبة للصين الشعبية ، بينما الاتحاد السوفياتي ما يزال حليفها الأول في آسيا وفي بلدان العالم الثالث ككل ، رغم كل ما يقال في الصلات الاعلامية السوفياتية او الصينية ، وفي الاعلام الغربي الذي يستغل اي انفي حد هذا التناقض الصيني - السوفياتي . والواقع ان هذه المحادثات الاميركية - الصينية بعد دنايا ، رغم انها على مستوى اقل ، الا انها لا تستطيع بصورة اوتوماتيكية ان تمل الشكك الاساسية القائمة . فالرئيس نيكسون عندما قرر اجراء محادثات مع الزعماء الصينيين ، وسد رحله ، و « رحلة السلام » و « اورد فيما يتعلق على صدق هذا عندما اعلن انتهاء فترة الواجهة وسياسة احتواء الصين ، وبداية فترة المفاوضة ، تأسلوب تحقيق الانسجام الدولي . ولكن هذا الكلام لا يفي مطلقا لحقي الولايات المتحدة من استراتيجيتها الثورة المضادة العالمية ، بقدر ما يفي في الحقيقة تغيرا في الاساليب السمة ، مع التسلية بخفاق غائبة ، وذلك بسبب ضغط ظروف سياسية ، عسكرية واقتصادية على نظام الحكم الاميركي ، وقد اطلق على هذا التغير اسم « مبدأ نيكسون » .

وتيكسون يعرف بان لديه ما يبرحه اذا لم يفعل شيء آخر غير اجراء محادثات لجسود بداية حوار او اتصال مع بكين ، وترتيب مسألة استمراره في المستقبل ، بحيث يقدم دليلا على صدق هدفه المعلن بالاعتماد على سياسة احتواء البلدان الشيوعية التي ولدت مع مبدأ ترومان قبل 25 سنة و « بداية سياسة التفاوض من اجل تحقيق التفراج في آسيا لمصلحة السلام العالمي » (!) وفي الواقع ، فانه رغم اهتمام الحكومة الاميركية بقرقر انتخابات الرئاسة ، لان تحقق بعض الخطوات التي تضمن النصر للحزب الجمهوري ، الا ان هناك حوا من ان تصدق بعد هذه المعاهدة الزائدة ، خيبة تحول الى كاتبة سياسة بالنسبة لها ، فنيكسون لا يزال قلق من كيف ستنتهي زيارة نيكسون لبكين ، وازعاجا على انتخابات الخريف القادم ، وصما اذ كان نيكسون قد احاط في حصيلته بالدهاب الى بكين طالبا المحادثات وليس موافقا على اجرائها .

وبالمثل اسطر نيكسون في مؤتمره الصحفي الاخير الى تهمة حيازة اللين بتوفيق الكثير من هذه الرحلة ، وادعى ما اسماه هو بـ « الامراض » . فقد جعلت التغطية الاعلامية الاميركية منذ نزول الى الان ، من هذه الزيارة بعد ذاتها انتصارا رئيسيا ، وبخشي نيكسون ان يكون فله في اجراء زيارة ناجحة ، اكثر ضررا عليه من تجربة ايزنهاور وخروشيف في سنة 1960 ولعلنا من المؤكد ان تكون الحكومة الاميركية قد درست بعض الخطوات التي تعتقد انها قد تكون قابلة لواقعة بكين ، وقد يكون كينسنگر قد بحث بعدها مع شو ان لاي في نيوز الماسي . وليس هناك من شك بان الخطوات التي اتخذها نيكسون في السنة الماضية حول السفر واقتياد القذات امام ملاقات طبيعية مع الصين ، ولم يمسس كلامه اي شيء من اي

وقد تضمنت هذه الخطوة الفاء حاجة الشركات الاميركية في الخارج للحصول على ترخيص مسبق من الحكومة الاميركية لتصدير التقنية الاجنبية الى الصين ، بحيث ان قيود السفر لم تعد تشكل الا تعديرا للساح الاستراتيجي التي يمكن ان تساهم في تطوير قدرات الصين العسكرية . كما ان الخطوة من ناحية اخرى ، فتح السوق الاميركي امام اي سلع صينية مصدرة الى الولايات المتحدة على نفس الاساس الذي تصدر به البلدان الشيوعية الاخرى الى الولايات المتحدة .

وكان نيكسون قد اتخذ قرارات مماثلة في جيرانه الاميركيين بوجها بتصدير منتجات المزارع والسمك ، والاسلحة والقسم و مواد كيميائية مختارة ، ومعدات واجهزة مكتب واجهزة زراعية وصناعية وبعض اجهزة الاتصالات والاجهزة الالكترونية . بحيث انه في خطوته الاخرى قد فتح الباب واسعا امام التجارة مع الصين .

وقد وضع نيكسون بهذه القرارات التي اتخذها على ثلاث مراحل ، اسما مقبولة بالنسبة لبكين لاجراء محادثات هادئة لا تتصلق اوروبا ، وتضمن له ورقة رابحة في انتخابات الرئاسة القادمة ، ولكنه في الواقع لا يراهن على ربحه هذه ولكن يبعث في الاحقاد اوتوبياني . فهو يراهن على نجاح هذه الزيارة وعلى زيارته لوسكو في شهر ايار القادم . فماذا اذا كان يسمى في الصين لاجراء مباحثات وحوار على المدى الطويل ، فانه يسمى من تحقيق انمايات حول سلسلة من المسائل المحددة ليس فقط حول مسألة عدم انتشار الاسلحة النووية ، بل حول مسألة « ضبط النفس » في الشرق الاوسط واوروبا ، ومسألة الحوار والوجود العسكري المختلف للولايات فيها ، وهذا ما يعطي حالة الملائمة مع الاتصال السوفياتي الاوروبية على مسألة اقامة حوار متصل مع الصين الشعبية .

ولكن فيما يتعلق بالصين ، فان المباحثات بان الصين حريصة اليوم على تجنب التفرغ مباشرة في اي مراع خارج حدودها ، وهي كدولة نامية تواجه مسأل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ولم تعد تشرع بامان في عزلها بين جيرانها . بالإضافة الى القلق الذي تشعر به الصين ، نلا ، من الاتحاد السوفياتي نتيجة الخلافات الصيني - السوفياتي التي للقلق ، والذي تستهله الاميركية الى انفي الحدود المبررة فان قلق الصين في تاسي اليهان ، عدوها التقليدي ، وحليمة الولايات المتحدة ، هو حقيقة قائمة . فقد خلقت لها واشنطن في اليابان مخزنا للطاقة الاقتصادية على منية دارها ، وهي تشجعا اليوم لتطوير دفاعها وتزويها العسكرية بحيث تستطيع ان تكون بدلا للقوات الاميركية التي سترحل من تايوان وكوريا الجنوبية ومن جنوب شرق آسيا ، في وقت من الاوقات ، بسبب ظروف سياسية واقتصادية مختلفة ، اميركية وغرب اميركية . والنسبة للصين بصورة خاصة ، فان زيارة نيكسون لبكين يمكن ان يكون لها اثر بارز على العلاقات بين الصين واليابان النامية وبقولها الكلمة التي لعلها مصدر قلق رئيسي لبكين . فهناك اليوم ضغط شديد من الرأي العام

في ايران محاكمات واعدامات

تتوالى في ايران محاكمات ماضية النظام والناضلين السياسيين وقد صدرت في الاسبوع الثالث من الحكم العسكرية ستة احكام باعدام لم خمسة احكام اخرى على متناقلين يساريين منهمين تنظيم مجموعات للبلاد الشيوعية التي ولدت مع مبدأ ترومان قبل 25 سنة و « بداية سياسة التفاوض من اجل تحقيق التفراج في آسيا لمصلحة السلام العالمي » (!) وفي الواقع ، فانه رغم اهتمام الحكومة الاميركية بقرقر انتخابات الرئاسة ، لان تحقق بعض الخطوات التي تضمن النصر للحزب الجمهوري ، الا ان هناك حوا من ان تصدق بعد هذه المعاهدة الزائدة ، خيبة تحول الى كاتبة سياسة بالنسبة لها ، فنيكسون لا يزال قلق من كيف ستنتهي زيارة نيكسون لبكين ، وازعاجا على انتخابات الخريف القادم ، وصما اذ كان نيكسون قد احاط في حصيلته بالدهاب الى بكين طالبا المحادثات وليس موافقا على اجرائها . وبالمثل اسطر نيكسون في مؤتمره الصحفي الاخير الى تهمة حيازة اللين بتوفيق الكثير من هذه الرحلة ، وادعى ما اسماه هو بـ « الامراض » . فقد جعلت التغطية الاعلامية الاميركية منذ نزول الى الان ، من هذه الزيارة بعد ذاتها انتصارا رئيسيا ، وبخشي نيكسون ان يكون فله في اجراء زيارة ناجحة ، اكثر ضررا عليه من تجربة ايزنهاور وخروشيف في سنة 1960 ولعلنا من المؤكد ان تكون الحكومة الاميركية قد درست بعض الخطوات التي تعتقد انها قد تكون قابلة لواقعة بكين ، وقد يكون كينسنگر قد بحث بعدها مع شو ان لاي في نيوز الماسي . وليس هناك من شك بان الخطوات التي اتخذها نيكسون في السنة الماضية حول السفر واقتياد القذات امام ملاقات طبيعية مع الصين ، ولم يمسس كلامه اي شيء من اي

كنتم غيروا أسلوبها مزيفة الواقعية الاميركية

الابانسي لانشاء ملاقات طيبة مع الصين . وستزيد هذه الضغوط بعد زيارة نيكسون . وهذا الضغط الداخلي على طوكيو من اجل علاقات افضل مع الصين مع كل ضخماته ، هو في الواقع مكسب غير ملموس تتوخاه الصين من زيارة نيكسون لها ، فيما يتعلق باليابان ، ودورها الرئيسي في الاستراتيجية الاميركية الصليبية . ان الطرفين في محادثات بكين يعرفان بان السياسة الاميركية تواجه العديد من المشاكل العقدة التي لا يمكن حلها بتركها لبركات دبلوماسية لانها تتطلب قرارات سياسية في واشنطن . وان احدا منهما لا يعطي في الواقع هذه المباحثات قيمة اكبر من حجمها . وكان شو ان لاي واصحا وخاسما عندما قال :

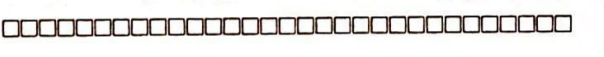
« ان الجانبين الاجتماعيين في الصين والولايات المتحدة يختلفان اخلاقا اسيا ، كما ان هناك اختلافات كبيرة بين حكومتها . ولكن يجب ان لا تمنع هذه العلاقات الصين والولايات المتحدة من اقامة علاقات طبيعية على اساس خمسة مبادئ : 1 - الاحترام المتبادل لسيادة الدولتين وسلامتهما الانسانية . 2 - عدم الاعتداء المتبادل . 3 - عدم التدخل في الشؤون الداخلية . 4 - التعايش السلمي . 5 - المساواة المتدلة » . ذلك كان نيكسون واصحا ومباشرا عندما قال في تقريره السنوي للكونغرس حول السياسة الخارجية الاميركية في اوائل هذا الشهر ، بان الولايات المتحدة لن تسمح لاحد ما ان ينسى قوتها العسكرية والدبلوماسية الضخمة اذا ما رأت بان مصالحها مهددة تهديدا مباشرا .

ولذلك لا يمكن الاخذ بجدي « التهنكات الاعلامية » المتعددة التي تتوقع تنازلات مبدئية من كلا الطرفين ، في محادثات بكين او على اثرها ، من خلال حوار متصل يقوم بين كين وواشنطن في المستقبل ، وواشنطن ان لم تكن بكين ، توفر يوميا الدلائل اللطومة على هذه الاستحالة . مثلا ، ان واشنطن على ان تقدم مقترحات السلام الفيتنامية الاخرى لطريق واضح نحو السلام ، جابت تحت ضغط السراي الصام الاميركي الحاد ، اختيارا بين انتهاء الوضع الحربي وبين الانطلاق في مغامرة سياسية كبيرة ولكنها استغلقت نيا اعلان زيارة نيكسون الى بكين لتأجيل مرة اخرى ، مسألة الرد على هذه التفرجات ، ونفضيل الرأي العام باحتمال التوصل الى اتفاقية حول مسألة انتهاء الحرب الفيتنامية في بكين ، لم جاءت مقترحات نيكسون المصادفة الاخرى ، لتثبت مرة اخرى بان ليس هناك دلائل ملموسة من استعداد الولايات المتحدة لاطلاق تاريخ محدد لانسحاب الكامل لقواتها والقوات الحليفة ، المعتدة في فيتنام .

صحح ان نيكسون اعلن انتهاء سياسة الاحتواء التي ولدت قبل 25 سنة ، وبيدنا ببرنامج مساعدات لليونان وتركيا ، وانتهت بالحرب في فيتنام (وقد تميزت تلك الفترة بجهود الولايات المتحدة لصد المد والنزوح الشيوعي باستعمال برنامج المساعدات العسكرية والاقتصادية ونشر القوات الاميركية في الخارج ، والتدخل في عدة حروب اسيوية والتهديد بالردع النووي للتحديات ضد اوروبا واليابان) تقول : ان هذا صحيح ، ولكن مقابلتها ، ونحن ايضا ، الى ما يسمى سياسة التفاوض ، هو تغير في

الطلاب الثوريون في سبيلين يفضلون خضوع ادارتهم كلياً لوكالة "الانزوا"

كان « الطلبة الثوريون في سبيلين » قد دعوا الى « الهدف » ، قبل فترة ، براهيم حول الهامة اتحاد طلابي يبتني مطالب الطلاب ويقود نضالهم . وقد بعث « الطلبة الثوريون » برسالة اخرى الى « الهدف » هذا الاسبوع ، ذكروا فيها انه نتيجة للضغوط التي شكلها الطلاب راحت ادارة المعهد تحاول سرقة شعار الطلاب واجهاضه .. « وذلك بتشكيل اتحاد طلابي تابع لها وخاضع لسلطانها ويقوده بعض عملائها المرزقة ، وخصوصا من بعض الاسماء اللذين يشكلون « شلة » من المنتمين والذين هم ، بقيادة المناظر العام ، بمثابة خلية مخابرات للانزوا » . ومضت رسالة « الطلاب الثوريون في معهد سبيلين » قائلة : « ان محاولات الادارة لتشكيل اتحاد زريف وهزيل للطلاب بذكرنا بالمساعي الفاتحة لانشاء دولة فلسطينية بالتعاون بين اسرائيل وبعض الانظمة العربية الإستعمارية بالتعاون مع الجين الفلسطيني الخائن ، وليس غريبا ان تربط بين هذين المثلثين لانها في الواقع يتجانس من عقيدة واحدة ، وهي عقيدة التآمر على النضالات الجماهيرية واجهاضها بواسطة رشوتها وتشويه شعاراتها ومواجهتها بعقبة من المرتزة . ان الادارة في سبيلين ، خضوعها منها لتأمر الوكالة ، تريد ان يكون الاتحاد الطلابي المصطنع بمثابة منبر لها لتستطيع طوحاتها .



الانزوا تطرد المعلمين لانهم متعلمون !

اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في لبنان البيان التالي: « القمت ادارة وكالة الفوت في لبنان على فصل المدرسين محمد عمر محمد ومحمد عبد شحادة بحجة انها اكتشفت انها يعجلان مؤهلات جامعية ، وكان المعلمان المذكوران قد تقدموا في بداية العام بطلبات للعمل في الوكالة ولقدما الشهادات المطلوبة للوظيفة في حدود الكالوريا - القسم الثاني - او ما يعادلها وفيما على هذا الاساس . ان عمل الوكالة هذا جاء مخالفا لقوانين العمل ومعايير الاحكام المنطقية والانسانية اذ ان الوكالة لا يمكن ان تمنع موظفا من الحصول على مزيد من الكفاءات العلمية ولا تستطيع ان تعتبر ان حصول معلم على شهادات اعلى من المطلوب للوظيفة جريمة يعاقب عليها بالفعل طالما انه تقدم على اساس الكفاءات المطلوبة وفي حدودها ! انه يبدو جليا ان ان الوكالة انها تنفذ

صَدْرَ المَدَّةُ الثَّانِي مِنْ
مجلة الدراسات الفلسطينية
مجلة دورية بالانكليزية تحت اشراف اللجنة الفلسطينية للدراسات الفلسطينية والدراسات العربية من اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني
صدرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بإشراف جامعة الدراسات الفلسطينية
مقالات
- محمد زود : الجزائر والصراع العربي الفلسطيني
- جون كوفي : الصين والفلسطينيون
- انور لياقوت : الصهيونية وبيع اليهود
- ستر روجية : ثورة المقاومة الفلسطينية
- نزار دويكات : الثورة الفلسطينية
- روبرت وودرو ويلسون : دولة في فرج
- جيسى الابن ريم : 1948
- جوزيف رابك : مشكلة لسانه
- فخران
- راني وراجح بحث
- العدد الثامن من اميركا
- مع عدد من الابواب الكاتبة في مباحث
- لقب والجلد والقرص
- السعر في لبنان 4000 ليرة فلسطينية
- اقامة - الانضمام في 1970 ليرة
- (سعر عملي طلبة 1000 ليرة)
- طلب من اعضاء اللجنة العربية ومن مكتب
- مؤسسة الدراسات الفلسطينية : 1971 -
1968 - 1969

الجماهير الطلابية والعمالية في المغرب تصعد نضالها بضروا السلطة الملكية بزج الثبات في السجون وتفتح محاكمات واسعة

صعدت الجماهير الغربية نضالها ضد النظام الملكي الذي دفع عشرات المصلين إلى السجون والمحاكم ، وإلى ضرب القوى العمالية والطلابية في الكليات والمنتجعات مستعملا أدوات العنف والإرهاب والحرب النفسية عندها . وشهدت البلاد منذ العاشر من شباط وحتى التاسع عشر منه سلسلة من تصعد الاضرابات والمظاهرات والإجتماعات التي عمت البلاد منددة بالنظام الميسل والمحاکمات الصورية لعشرات من المناضلين والطلاب والضيابط ورجال الصف والنازيين الذين نالوا نتيجة محاكمهم كجزء من عملية القمع وضحاياها الذين تخلفهم الأزمة القائمة بالبلاد عبر مصادرها وتناحسها . وفي غمرة الحديث الملكي عن اصلاح جلدي في البلاد وعن تبدلات اساسية للسننوت عبر تقديم صلاحيات واسعة للحكومة من الطلاب والعمال المغاربة ان القضية اعظم من ان تحل ببعض الإصلاحات التي لم توضع الا لتبيح القضاة الأساسية وحقيقة النظام القائم في البلاد .

والجديد في اتساع النضالات الجماهيرية وحدة القوى الطلابية والعمالية في وجه النظام من خلال المظاهرات المشتركة العديدة التي عمت البلاد ومن خلال المظاهرات النضالية التي قدمها الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والاتحاد الوطني للقوات الشعبية .

لمر الصعيد الطلابي ، دخل الطلاب

التابونين في الاضراب وهم يطالبون بالفناء نظام البكالوريا الجديد وتعميم المنح الدراسية ورفع القبول المفروضة على التعليم الثانوي ، وهي الفود التي تسببت في طرد عدد كبير من التلاميذ ، وبالإضافة إلى مطلب اساسي في اطلاق سراح جميع المعتقلين من التلاميذ والطلبة والاساتذة المناضلين . وفي اطار الهجمة القوية الترسية التي يشنها الحكم الاقطاعي ، قام النظام بتحويل فواتر القيمة التي السمحت من الثمانين من شياطين التي الجاسمي في جامعة فاس واخذت تطارد الطلاب الذين كانوا مجتمعين يبحثون مشاكل التعليم ، وقامت بالتنكيل بهم لم اعقتف ما يقرب من ٢٥٠ متاضلا من الطلاب ، وحولت في الجامعة التي تتخذت موقفا عسكريا . وفي المدينة ذاتها ، قامت ادوات القمع والتنكيل باقتحام كلية الطب ومستشفى ابن سينا واعتقلت عددا اخر من الطلاب .

واتت هذه التحركات والاستنزازات ضد الطلاب في فاس بعد ان تكررت الهجومات الوحشية على كلية الاداب بالرباط العاصمة بهدف اعتقال مسؤولي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب كالفنسي الحسن ، والبشيري واليزاوي والخبانيون والذين الذين حوكموا في اليوم التالي بتهمة التعرض على النظام الملكي .

وامام سكوت السلطات على الطلاب التي يرفعها التلاميذ والطلاب ، قامت القوى الطلابية بتساعدها القوى العمالية التي تطالب برفع اجورها وتحسين احوالها المشيئة

وبلغ عدد المعتقلين في اعقاب المظاهرات ما يقرب من الـ ٥٠٠ شخص في جميع أنحاء المغرب ، هذا في الوقت التي تستمر فيه محاكمات المعتقلين المناضلين ، وقد تسربت رسالة من سجن لعلو الذي اصبح « فرسا للاتحاد الوطني لطلبة المغرب » جاء فيه : « ان السجن مدرسة المناضلين في البلاد الرجعية وتجربة لا بد منها » .

ومن جهة المحاكمات اجلت المحكمة العليا الفرائد الى اذار القادم بشأن الـ ٢٢ متاضل الذين يتلون امامها ، اما اللهي والسرفاني فسوف يقدمون الى قاضي المحقق في يوم ١٩ شباط الحالي ، اما الدرافوي فقد حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر ، وحكم على عدد من طلاب كلية الطب بعشرة اشهر مع ٢٠٠ درهما كرامة مالية .

هذا ، ويستمر اضراب عمال مناجم خريكة العمال الذين قدموا اروع شهادة بطولية في صمودهم امام عنف السلطة ، ويستمر اضراب عمال فطارة الرباط ، جو من التوسر التاجم من تعزيز قوات البوليس والحرس الوطني والجيش مما سيؤد البلاد جواهرها الى نفسالات واسعة تشهد اكثر فائز على الوفي الطيبي الذي اخذ بنجر في وجه السلطة الفردية المستقلة وفي وجه البيروقراطية العفنة التي احسنت بقوة الفرسة التي توجه اليها حالنا .

اضراب عمال المناجم في بريطانيا يطرح سؤالا مباشرا عن اصمالات ومضلات ولادة ثورية بروتستارية في الغرب

الازمة التي فجرها عمال المناجم في بريطانيا كلها ، وحول ٢٠٪ من البلاد التي ظلمت صامتة وحالكة ، وشلت الصناعة جزئيا ، ليست كما يبدو ظاهريا ولكنها أزمة عابرة ، بل ابتدأت في مسيرة كبرى اربعت السلطة ، ثم تلاها مظاهرات ثابته في حي القدم واجهتها السلطة بالوة ، ثم امتدت المظاهرات الى مدينة « سلا » ولم يستغف البوليس برفيعها ، وبم يوم الجمعة في مكناس مظاهرات اخرى هضمت سقوط الكلبة وعملاتها واندلعت مظاهرات عدة في طنوان والتيفنة وفي وزان وبركان ومراكش وفي فاس حيث قامت باحلال اشبه المدينة الجامعية فيها . وعلى اثر هذه الظروف ، دخل الاساتذة طرعا في الازمة الحالية عندما اضطل عددا منهم في كليات الطب والاداب وتطروا الى الشكالات الاساسية التي تعاني منها البلاد وتتأذى بها الجامعة بحكم النطق ، وما انكثت نماز من عواها كمشكلة البنية الجامعية والظلمة دفعت الطلبة الى القيام بحركة نغاية مشروعة فتمتها السلطة القوية . وقال بيان للاساتذة الجامعيين ان « الاساتذة استعرضوا مشكلة النظام كله في اخصار سيانته العملية والمالية » وادان البيان بصرامة « سياسة الحكم القمعية التي ترمي الى طمس الاسباب الحقيقية لازمة الجامعة » وشجبوا عمليات الخرق والانتهاك لعزومة الجامعة وشجبوا لاحكام التي صدرت بحق المناضلين الطلاب والعمال والاساتذة .

واصدر الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بيانا « شجب فيه طيبة الحكم الاقطاعي الرجعي عميل الامبريالية الذي عبر عن عجزه على مواجهة ازمة البلاد الا بالقمع والاعتقالات والمحاكمات الصورية والصليل الاعلامي المرتزق » ، وقال البيان ان التناقض الرئيسي في البلاد هو بين السلطة الطاغية وبين الجماهير الكساحة التي تنبثق منها الحركة الطلابية كطلبة منددة مع الطلبة العمالية ، والتناقض نفسه هو الذي دفع المنظمة الطلابية الى التأكيد بان حسم ازمة التعليم في المغرب لا يتم الا من خلال التغير الجذري للهيكل السياسي والبنية الادارية التمسكية بانجاه القامة سلطة شعبية حقيقية » .

ويعتقد عدد المعتقلين في اعقاب المظاهرات ما يقرب من الـ ٥٠٠ شخص في جميع أنحاء المغرب ، هذا في الوقت التي تستمر فيه محاكمات المعتقلين المناضلين ، وقد تسربت رسالة من سجن لعلو الذي اصبح « فرسا للاتحاد الوطني لطلبة المغرب » جاء فيه : « ان السجن مدرسة المناضلين في البلاد الرجعية وتجربة لا بد منها » .

ومن جهة المحاكمات اجلت المحكمة العليا الفرائد الى اذار القادم بشأن الـ ٢٢ متاضل الذين يتلون امامها ، اما اللهي والسرفاني فسوف يقدمون الى قاضي المحقق في يوم ١٩ شباط الحالي ، اما الدرافوي فقد حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر ، وحكم على عدد من طلاب كلية الطب بعشرة اشهر مع ٢٠٠ درهما كرامة مالية .

هذا ، ويستمر اضراب عمال مناجم خريكة العمال الذين قدموا اروع شهادة بطولية في صمودهم امام عنف السلطة ، ويستمر اضراب عمال فطارة الرباط ، جو من التوسر التاجم من تعزيز قوات البوليس والحرس الوطني والجيش مما سيؤد البلاد جواهرها الى نفسالات واسعة تشهد اكثر فائز على الوفي الطيبي الذي اخذ بنجر في وجه السلطة الفردية المستقلة وفي وجه البيروقراطية العفنة التي احسنت بقوة الفرسة التي توجه اليها حالنا .

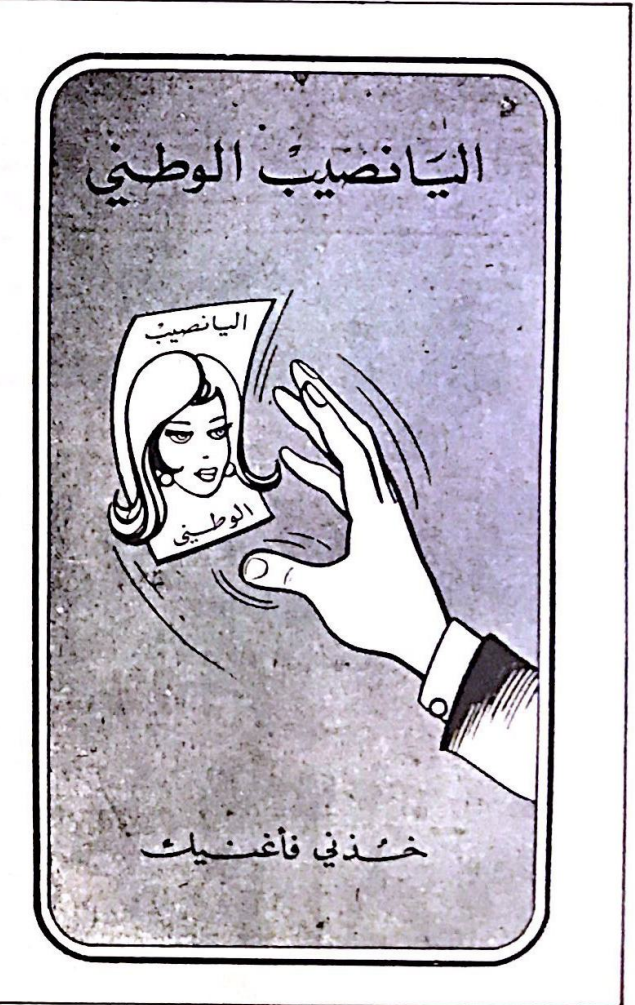
جبهة التحرير الوطني الهمجية القمع الامبراطوري

اصدرت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الايبوي في اديس ابابا بيانا التي الراي العام العالمي حول الانتقالات الجماعية التي تقوم بها حكومة الامبراطور هيلاسلاسي ضد المواطنين .

وقال البيان ان الحملة الواسعة النطاق التي قامت بها اجهزة القمع في حكومة هيلاسلاسي منذ ١ - ٨ - ١٩٧١ ، وهسو اليوم الذي شكلت فيه الجبهة الوطنية في ايبوي لانعاضة الحكم الكهنوتي الامبراطوري ما زال مسعرا الى الان ، وقد اخذت في بعض المناطق خارج العاصمة شكل فارات اذاه جماعية ضد بعض القبائل الثائرة .

وقال البيان انه في ١٩ - ١٢ - ١٩٧١ توجه رئيس مكتب الاستخبارات الايبوية الذي تدرب في اسرائيل مع جميع موفقيه الى « دريدوه » بولاية « هرر » وقام باعتقال اكثر من الف مواطن من الاربسة الغزل وزجهم في السجون ، وتعليبهم باشع وسائل التعذيب الفاشستية بشكل جماعي لارهاب المواطنين وتخويلهم ، وسلب اموالهم وطردهم اسره من مساكنهم حتى لا يتناوتوا مع الجبهة ضد الحكم القائم ، كما قام باعمال كل مواطن يتزوج عمره بين ١٢ سنة و٣٥ سنة مفعدا انهم الساخطين على الوضع الراهن وانهم القاعدة الرئيسية للجبهة .

وانشدت الجبهة كل القوى الديمقراطية والتورية في العالم الوفوف الى جانب الجماهير الايبوية في محتتها ، ولتضال معها في اجل اساطف النظام القائم في ايبوي ، وانها فرون من الاضطهاد الوحشي .



تجربة مشيرة في النضالات العمالية في البلدان الرأسمالية

تجربة مشيرة في النضالات العمالية في البلدان الرأسمالية

بانهم سينظفون مرارها معا يفرض على الحكومة الفتحش من حل اخر .

وما يشهد من عزيمة العمال للهي فدا في اضرابهم حتى تحقيق المطالب ، هو الضامن العمالي الواسع في بريطانيا ، اذ بدأ الاضراب نحت سفن اثرتية مشحولة فرحت افلاق مناجم الفحم كلها مما دفع عمال الصناعة الثقيلة في حوض المابلنوس الصناعي ، لان يطعنوا الاضراب لسانما ، ودعا كبرى النقابات البريطانية مثل نقابتي النقل والعمال الى التنسيق مع الفريرين .

وازاء هذا الوضع المتجذر الذي زاده حدة الازمة البريطانية ، ودخل بريطانيا الى السوق الأوروبية المشتركة ، دعا التصخم المالي والبطالة التخفية ، قامت الحكومة بحملة اعلامية ضد الفريرين ومتاورات تكتيكيو ، انقلت في نهاية الامر ضد الحكومة وفد الراساليين ومن يدافع عنهم ، اذ قام الاريالعام البريطاني منها الحكومة والطبقة الراسالية الكبرى ، فسقطت نسبة مؤيدي المحافظين من ٤٥٪ الى ٢٥٪ دفعة واحدة وظهر التأييد العام للفريرين والطبقة العاملة ، في جميع الاوساط تقريبا .

واضراب عمال المناجم ، وضع البلاد كلها في أزمة الطاقة مما دفع الحكومة الى تطبيق قانون الطوارئ الشبيه بالقانون المطبق في الحرب العالمية الثانية ، عندما كانت الطائرات النارية تقذف اطنان القنابل فوق البلاد ، وقانون الطوارئ الذي اعلمته الحكومة وابداه مجلس النواب البريطاني بتاريخ ١٢١ صوتا ، بطلان ٢٠ الفا من الشركات والمصانع اذ يقولها العمل بوبن او ثلاثة في الاسبوع فقط على مدى ثلاثة اشهر ويمنع استعمال اجهزة التمددة في كل الحلات والمصانع والبيوت مما سبب خلا عاما في البلاد قد يتحول الى كارثة اذا لم يتم تلافيه عاجلا .

واذا مرنا بصورة سريعة على تأثير الاضراب ، ومدى عمق فيجته في الحياة الصناعية في بريطانيا ولي اوروبا بصورة عامة ، نمود الى ما سببه قانون الطوارئ الذي اعلن بسبب عدم وجود ما يكفي من المواد الفحجية : فالقانون يشكل ٢٠ الف شركة ومصنع ، وخاصة المصانع الكبيرة التي تستهلك اكثر من مئة كيلوات في اليوم الواحد مما يسبب توقفها الجزئي على الذي القريب ، اي خلال ثلاثة اسابيع ، ويوقف عن العمل جزئيا ما يقرب من خمسة ملايين عامل ، ويشلها عن العمل تماما على المدى البعيد ، اي منذ تنفيذ قانون الطوارئ ، وحتى شهر واحد من تنفيذه . هذا التوقف الجزئي تم التوقف تام ، والحركة الانتاجية في البلاد معني بالضرورة توقف الانتاج او اضعافه مما يؤدي في الوقت ذاته الى نقص جزئي سيتحول الى نقص تام في مدخول المصانع والشركات مما يسبب أزمة نقدية لديها مستمعا من اكمال عملها ، والسبب نفسه سيشتل الحركة التراتيه في البلاد كما توفقت حركة البيع فيقع التصخم المالي وتعلن الكثير من الشركات اعلانها وتصفيها اعمالها ، وهذا ما سيحدث حتى وان عاد العمال عن اضرابهم واكلوا استخراج الفحم لتشغيل الطاقة الانتاجية .

ويقول المرابون الفرنسيون تطبيقا على الازمة البريطانية ، وهم الذين قاسوا من اذار ١٩٦٨ الذي يدل الكثير في البنية الاقتصادية الفرنسية الازمة ذاتها سنة ١٩٦٢ عندما اضرب ما يقرب الـ ٥٠٠ الف عامل من عمال المناجم ٢٥ يوما ، يقولون ان تحريك الصناعة البريطانية من جديد لتعود نحو حالة طبيعية يحتاج الى ثلاثة اشهر اربعة اشهر بسبب الصنف والتصخم ، هذا اذا رجح المسألة الى المناجم في وقت قريب لتشغيل الطاقة الانتاجية .

وبعد هذا كله ، اي من خلال هذه النظرة الاجمالية على الازمة البريطانية ومسبباتها ، وبعد هذا العرض الاجمالي للحالة الترتيدية التي امام هذه الازمة الصناعية ، لم يعد باستطاعة

ازرباب العمل والحكومة الا اغلاق جميع الصناعات المفتر الرابحة ، وخاصة احواس بناء السفن (كلويد ، بوسموت) وفي الوقت ذاته تسريح اوف العمال « لان البلاد تحتاج الى تخطيط صناعي عملي » على حد قول رئيس الوزراء ذاته . ولكن الضغط العمالي الذي ظهر في الاضرابات والمظاهرات رفع الاجور لرد نسبة غلاء المعيشة ، جعل بعض الشركات تخضع لكتها قامت في الوقت نفسه بتسريح اوف العمال كما حدث في شركة الكهرباء التي طردت ١٥ الفا من العمال ، ورفعت الاجور بنسبة ١٥٪ الامر الذي رفع ارباحها وليس العكس .

وكرد على ارباب العمل وعلى الراسالية التي المصت ، لم يعد يد من قيام نضالات عمالية كانت حركة عمال المناجم طليمة متقدمة لها ، لانهم يتصرفون كثيرا من جراء اغلاق المناجم المغارغة التي تؤدي لتسريحهم واندماجهم في الطابور الطويل المصطلح من العمل ؛ وعندما الاضرابات التي بلغت سنة ١٩٧١ ما يقرب من الثلاثة الاف اضراب اوفقت مليونين من المستخدمين عن العمل ، ابتدأت في المرحلة الحالية موجة من احتلالات المصانع وشتمها من العمال كاحواص الكلابد والريفودن في الشيفيلد ، وكيري وليرفول والولد في بلاد الفال . ولكن المشكلة الانتظار ، الامر الذي يوجب على الراب ان يعقد من زاوية اقتصادية اجتماعية هذه الظروف والاضباب التي اوصلت البلاد الى هذه الفمن الناحية الاولى ، بزيادة بطارد عدد العاطلين عن العمل ، وعدد الطرودين من الشركات والمصانع ، اذ وصل عددهم الى مليون شخص حسب الاحصاءات الرسمية ، والى مليون ونصف المليون حسب الاحصاءات التي تقوم بها شركات مستقلة . وعلى سبيل المثال ، ستقوم « البرتش ستيل كوربوريشن » الحكومية بسرح ١٠ الف عامل سنة ١٩٧٢ اي لتسا العمال من مستخدميها ، بينما حذرت شركة الكهرباء العامة في بريطانيا والتي تملكها مجموعة من الشركات الراسالية ، ١٠ الاف من مستخدميها بتسريحهم من العمل ؛ هذه القرارات الجذرية التي تتخذها الراسالية البريطانية والحكومة الحاققة حاليا ، تتخذ متلفا من الازمة الخائفة التي يعاينها النظام الراسالي والتي فجرتها بشكل واضح وشتر اضرابات عمال المناجم ، ومطالبيهم التي تهدد النظام بانه . ومنطلق الازمة البريطانية بصورة عامة هوانخفاض كبير في الارباب ، وسقوط واسع في نسبة الارباب التي هون من ٢١٪ الى ١٤٪ من سنة ١٩٦٤ الى سنة ١٩٦٦ الامر الذي يخيف ارباب الصناعة والراسال البريطاني من توظيف اموالهم ، وسحبها بصوره سرية من سرة الى الخارج . وتعود اسباب هذا السقوط الى ارباب الى عدة اسباب تجتمعت منذ ان بدأت بريطانيا انسحابها من المستعمرات مرغمة :

دار الحقيقة

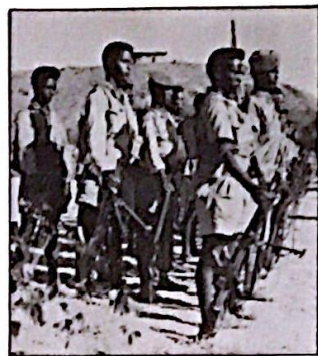
بيروت - الطبعة المغربية - ص.ب ٨١٧

صدر حديثا

- الامعية الثالثة بعد ليتين
- دفاثر عن ديالكتيك هيفل
- حول نمط الانتاج الاسوي
- ماركس وانجلز (حياتهما واعمالهما الفكرية)
- الاقتصاد السياسي للتنمية
- ضرورة الفوز
- الثورة المتواصلة
- مدخل الى النظرية الاقتصادية الماركسية
- الوحدة العربية والماركسية

من منشورات النار

- الامبراطورية الامريكية
- العالم الثالث او جغرافية التخلف
- نظرية الحزب عند ليتين والوقف العربي الراهن
- الماركسية اللينينية والتطور العالمي والعربي
- الايديولوجية العربية المعاصرة
- الامبريالية عام ٧٠
- المصراعات البرتولية في الشرق الاوسط
- المقاومة الفلسطينية والوقف الراهن
- تاريخ الثورة الكوية
- دراسات في المسألة اليهودية



منطلقات النضال الارتبيري وبرنامج الثورة الوطنية الديمقراطية

٦ - سرد الى الشعب الاموال المتفولة وتم التقلو التي انصهبا الاستعمار الانوي اتاه حرب التحرير .

ثالثا - الصناعة :

- ١ - ستم مصادرة كافة التجارية والصنعية والشوك التي يد راس المال الاجنبي وبدون تعويض .
- ٢ - ستولى الدولة ادارة الاقسام الاساسية من الاقتصاد من اجل ضمان التطور الصناعي السريع ورفع الاستقلال عن كامل العمال .
- ٣ - كما ستشرف الدولة الثورة على التجارة الداخلية والخارجية والتي لا بد من رعاية مصالح رجال الاعمال الارتبيين بشكل لا يتعارض مع المصلحة العامة .
- ٤ - تؤمن الدولة جميع الثروات المعدنية المستقلة وغير المستقلة وستستثمرها لصالح جموع الشعب .

رابعا - السياسة الاجتماعية والثقافية :

- ١ - ستمنح الدولة كافة الحقوق للمعمال لتكوين نقاباتهم لكن العمال بوصفهم الترت القطاعات تقدا وديمقراطية يشاركون مشاركة فاعلة في بناء المجتمع الجديد .
- ٢ - ستقوم الدولة بحماية حقوق المرأة العاملة ، وسترفع عن كاهلها كل اكال التظيم التاريخي ، وستعمل على تحقيق المساواة للمرأة في مختلف مجالات الدولة والحياة الاجتماعية . فكون للمرأة موقع توري في اذربيا الثورة وستوقع العقوبات الصارمة على كافة اشكال التمييز ضد المرأة .
- ٣ - وستمنح الدولة مشروعا لاجازات العمال مدفوعة الاجر ومشروع معاشات للمتقاعدين .
- ٤ - وستكون الاولوية في السكن للمعمال وعائلاتهم ، ففي اذربيا الثورة لن يعرض العمال في الاواخ ولكنهم سيتمتعون بشمار معلم .
- ٥ - ستشكل الدولة مجانية التظيم ومساواته للجمع . ان تعليم النثره الارتبيري هو مسؤولية وستكون المدارس تحت ادارة الدولة . ونشر الدولة على البرامج التعليمية في مدارس المؤسسات الخاصة .
- ٦ - ستشكل الدولة نائين الرعاية الصحية للمواطنين وخاصة الطبقات الفقيرة .
- ٧ - تكفل الدولة حق العمل لكافة الارتبيين القادرين وتوقع العقوبات على التظلمين عمدا .
- ٨ - تقيم الدولة مؤسسة خاصة لرعاية وناهيل ابناء واصر الشهداء (من المقاتلين والشعب) ونشوهم الحروب وناضلهم جيش التحرير ، وبرعى كافة مصالحهم المادية .

خامسا - القواعد العسكرية الاجنبية :

عمل الدولة على تصفية القواعد العسكرية الامريك والاسرائيلي في اذربيا تحقيقا احبة الوطن وحماية للشورة والسلام في بلادنا والبلدان الحاورة .

١ - ستم مصادرة كافة التجارية والصنعية والشوك التي يد راس المال الاجنبي وبدون تعويض .

٢ - ستولى الدولة ادارة الاقسام الاساسية من الاقتصاد من اجل ضمان التطور الصناعي السريع ورفع الاستقلال عن كامل العمال .

٣ - كما ستشرف الدولة الثورة على التجارة الداخلية والخارجية والتي لا بد من رعاية مصالح رجال الاعمال الارتبيين بشكل لا يتعارض مع المصلحة العامة .

٤ - تؤمن الدولة جميع الثروات المعدنية المستقلة وغير المستقلة وستستثمرها لصالح جموع الشعب .

٥ - ستشرف الدولة الثورة على التجارة الداخلية والخارجية والتي لا بد من رعاية مصالح رجال الاعمال الارتبيين بشكل لا يتعارض مع المصلحة العامة .

٦ - ستشرف الدولة الثورة على التجارة الداخلية والخارجية والتي لا بد من رعاية مصالح رجال الاعمال الارتبيين بشكل لا يتعارض مع المصلحة العامة .

ثانيا - السياسة الاقتصادية :

ولقد تم استقلال نوزة اذربيا وتعارها وترتها وجهد عمالها ومزارعيها من قبل المستوطنين الاجانب وغلاد الارض والراسمالين الارتبيين . ان الثروة التي اتيها التربة اذرية والعمل الارتبيري كانت ولا تزال مصدرا للثروة الاجنبية . ان هذا النهب الاستعماري والنظم الطبقي يجب ان يلقى عن طريق مصادرة كافة الاراضي التي بيد اعداء الشعب وبدون تعويض .

٢ - سرد الى الشعب كل ما يسمى بالاراضي الحكومية (الفوندياري) التي انصهبت منه والتي تم بيعها شمالا وبعينا لراس المال الاجنبي والمتعاونين معه من الارتبيين .

٣ - سيتم انتزاع كافة اراضي الغائبين وغيرهم من الطفيلين وسرد للشعب الذي يعمل ويعيش في هذه الارض .

٤ - ستم اعادة تنظيم اراضي (الديسا والرتسي وغيرها) بطريقة ديمقراطية من اجل انتاجية كبير في المستقبل من اجل تحقيق هذا الهدف فسان وسائل علمية وتقنية زراعية حديثة سيتم ادخالها وستقوم الحكومة الثورة بنشر فوائده المتعددة واللكية الاجتماعية لجماهير اللان . وستتم اشارة مراتز لجان زراعية في مختلف ارجاء البلاد لمساعدة اللان لاجراء انتاجية كبير .

٥ - ستتم اذابة الثورة من اجل بونين واستمرار ذلك النطاق من السكان الذي كتب عليه الترحال طوال حياته . وستعمل الدولة في مكتة وكهيرة عمليات الزرارة وصيانة مشدع المياه وتخطيط مشاريع كبرى لسري وتنشيع المشاريع القائمة الان على اسس علمية ، وتنوع التحصولات . وستتم معالجة الفرق الكبير بين المدينة والسريف والذي كان نتاج سياسة الحكومة الاستعمارية المتنافسة وسيكون هدف الدولة الثورة هو تطوير مجتمع زراعي متقدم ونجاح .

كيف يستطيع النظام الفرنسي نصيب التوازن بين دعم اسرائيل وتحيه لصالح الفرنسية بالبراد العربية

وصلت كل من فرنسا واسرائيل اخرا الى اتفاح حول طائرات المراج الخمسين التي رفعت فرنسا شحتها لاسرائيل بعدما فرض الرئيس السابق الجنرال ديغول ، حظرا على شحن السلاح الى الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط ، وقد اتار عقد الاتفاقية بين البلدين في الاسبوع الماضي ، تكهنات حول نضير محتمل في سياسة فرنسا تجاه اسرائيل ، كما اتار اشارات عديدة حول الاستقلال الفرنسي والاسرائيلي للججوات في قرار حظر شحن السلاح الى اسرائيل .

وقد انحصرت الانفاية بموضوع تسديده فرنسا لاسرائيل المبلغ الذي كانت تسل ايبب فد دفعته ثما لطائرات المراج قبل فرض الحظر في ٢ حزيران ١٩٦٧ . ولم تضمن هذه الانفاية ما هو خارج عن هذا الموضوع ، رغم ان اسرائيل كانت تراهن على ان تستطيع توسيع مضمون الانفاية بحيث تشمل مسائل اخرى مرتبطة ، تؤمن منها موقفا فرنسا اكثر لاملامة لها فيما يتعلق بالتزاع العربي - الاسرائيلي .

فقد اعتبر فرض الحظر على شحن طائرات المراج « انداك ، تحولا في موقف فرنسا الدبلوماسية لصالح الطرف العربي ، على اساس ان فرنسا حتى ذلك الوقت ، كانت الموصول الاكبر للسلاح لاسرائيل .

ولم تضمن الانفاية الاخرة - على الاقل حسب المعلومات المعلنه حولها - ما كانت توجه اسرائيل من فترات ايجابية تجاهها ، ولكن هناك اشارات غير رسمة عن وجود « اتفاح ايجابي » حول مسألة قطع الفشار للاسلحة الاسرائيلية الفرنسية الصنع ، والتي تخفف كثيرا من فعالية الحظر المعلن ، الذي يتمسك به الرئيس بوميديو الى الان .

كذلك يتوقع المراقبون تحسنا في العلاقات بين البلدين ، بعد قبول اسرائيل في النهاية لهذا استرجاع القيمة التي دفعها في السابق ثما للطائرات ، والذي اعتبر تنازلا من موقفا السابق الذي يعرض على الحصول على الطائرات .

وقد نشرت صحيفة « المهرالد تريبيون الدولي » (١٦ شباط ١٩٦٧) رسالة من مراسلها في باريس حول هذه الانفاية الفرنسية - الاسرائيلية الاخرة ، تضمنت اشارة الى بعض هذه التكهانات المتوقعة بمصاتي تحسين العلاقات والحصول لاسرائيل على قطع غيار طائرات المراج التي تشكل جزوا هاما من السلاح الجوي الاسرائيلي ، كما كشفت الهافة الى ذلك بعض الحقائق حول موضوع الحظر الذي فرضه ديغول ، والطرق التي كانت تتم فيها عملية تجاوز هذا الحظر بواسطة تكتيك « البلد الثالث » الوسيط .

فيوجب هذه الانفاية الاخرة ، ستدفع فرنسا لاسرائيل مبلغ ٢٨٠ مليون فرنك فرنسي ، ٢٩٠ مليون فرنك منها هو المبلغ الاصلي الذي كانت اسرائيل قد دفعته منذ خمس سنوات لشراء ٥٠ طائرة مراج ، و ٩٠ مليون فرنك فائدة هذا المبلغ . ورغم ان هذا المبلغ هو اكثر مما كانت فرنسا قد عرضته على اسرائيل في اول الامر ، الا انه

والمفروض ان مصادرة الاراضي الفرنسية التي بدأت منذ اوائل الخمسينات شملت حتى الان حوالي ٦٠ بالمئة من اراضي اشياء الطائفة الدرزية .

كيفية استطاع النظام الفرنسي نصيب التوازن بين دعم اسرائيل وتحيه لصالح الفرنسية بالبراد العربية

وفي هذا الصدد اشارت الصحيفة قائلة : « رغم ان الحظر بقي ساري المفعول لفرنسا ، الا ان الفرنسيين قد وجدوا عدة طرق لواصله تزويد اسرائيل بقطع الغيار » . هذا ، بينما اصبحت الولايات المتحدة في المول الرئيسي لاسرائيل ، وقد تضمنت الصفقة الاخرة بين التحدة بصورة خاصة ، حيث العداء لوانتظن طائرة سكايفوك ، كما اعلن في الاسبوع الماضي . وقد قبلت اسرائيل اليد في المفاوضات مع فرنسا حول الطائرات الخمسين ، في شهر ايلول الماضي ، عندما تاكد للمسؤولين في لابل بيان فرنسا لا تنوي ابداء رفع قرار الحظر هذا ، وبان الرئيس بوميديو متمسك بقرار ديغول « الذي اصبح معناه رمز لسياسة فرنسا للزيمة للرب » (١) .

ولكن في الواقع ، كان الاسرائيليون يعفون على فرنسا من اجل التفاوض على اتفاقية اوسع نطاقا ، تقول الصحيفة ، تمكن البلدين من التوصل الى طريقة « تناهش سياسي » . ولكن الذي حصل ان الوزارة الاسرائيلية قد اقرت الانفاية الاخرة ، التي انحصرت بفعالية المراج فقط .

واذا بدت هذه الانفاية المحدودة نكسة دبلوماسية لاسرائيل ، لانها كانت تامل استقلال فعالية الطائرات لكسب حياض فرنسي كبير في الشرق الاوسط ، فان فرنسا ، عندما اعتبرت رفض اسرائيل في السابق قبول مباداة فرنسا ثمن الطائرات كحل للمشكلة ، على انه عائق امام تحسين العلاقات بين البلدين ، اخذ ذلك الاعتبار على انه اشارة منها بان العلاقات بين البلدين قد تتغير ما ان يزول هذا « العائق » . ولكن من بعد هذه الانفاية الاخرة تبني بالنتيجة لاسرائيل مسألة قطع الغيار للطائرات الفرنسية الصنع في سلاح الجو الاسرائيلي .

في الوقت الذي انخلت فيه الحكومة الاسرائيلية قرارا بشأن تجديد اشياء الطائفة الدرزية في الجيش الاسرائيلي ، وقع ١٥٠٠ من وجهاء الطائفة عريضة ضد هذا الشروع . ودعا نداه وجهه شيخ الطائفة الدرزية في قرية الرامة ، فرهود فاسم فرهود ، الى وقف تجديد الدرروز ، وتسايل عن اسباب هذا التجديد « خصوصا وان الدرروز حرب الفحاح ، ومصرهم ارتبط باخوتهم اشياء الشعب العربي » .

وقال النداه : « اعتقد ان معظم قرانا لم نسلم من جور سلب الاراضي ، كمعظم القرى العربية الاخرى ، فابن هي اجود الاراضي في الرامة وبيت جن والفسار والقيمة ويركا وحرفيش وغيرها ؟ االم تمت اليها يد السلب والنهب ، بعضها بحجة امن الدولة ، او بحجة التحريج ؟ »

واشار النداه الى التناقص الفاضح بين تجديد الدرروز باسم امن الدولة ومصادرة اراضي القرى الدرزية باسم امن الدولة ايضا .

والمفروض ان مصادرة الاراضي الفرنسية التي بدأت منذ اوائل الخمسينات شملت حتى الان حوالي ٦٠ بالمئة من اراضي اشياء الطائفة الدرزية .

العالم العربي حول « تايد فرنسا للطرف العربي » في التزاع . لان اي اعلان عن موافقة فرنسا على استئناف شحن قطع الغيار لاسرائيل من شأنه ان يزيل هذا الاتباع في الوقت الذي تنمو فيه مصالح فرنسا في العالم العربي . وفي الوقت الذي تعمل فيه على مناصرة الولايات المتحدة بصورة خاصة ، حيث العداء لوانتظن طائرة سكايفوك ، كما اعلن في الاسبوع الماضي . وقد قبلت اسرائيل اليد في المفاوضات مع فرنسا حول الطائرات الخمسين ، في شهر ايلول الماضي ، عندما تاكد للمسؤولين في لابل بيان فرنسا لا تنوي ابداء رفع قرار الحظر هذا ، وبان الرئيس بوميديو متمسك بقرار ديغول « الذي اصبح معناه رمز لسياسة فرنسا للزيمة للرب » (١) .

لقد ظهرت في الماضي عدة اشعارات في الواقع ، تثبت بان اسرائيل لم تحرم مصلبا من قطع غيار طائراتها الفرنسية ، ولكنها بقيت مجرد اشعارات متراكمة تشير الى ذلك ، لسبوة الحصول على دلائل ثبوتية في هذا .

من ميزات الاستعمار الصهيوني في وجوده على الارض الفلسطينية ، انه استخدم الاساليب الكلاسيكية في القمع والاستغلال ليؤمن لنفسه سيطرة اقتصادية واجتماعية وتقنية لاغناء النسبة الطبيعية بين وجوده كاتالية وبين الاكثية العربية . ولم يسطع المستعمر الاستيلاء على الاراضي الا بفرس جه من الازهاب والدمار والعصيرية ، امتد لو ما كان يريد في مؤتمراته ونوابه ، مقيما بين اجتماعية وثقافية والصناعية عنصرية لتحويل البلاد والشعب الفلسطيني الى اداة في يد الاقليات اليهودية ، بسبب التسدم الاقتصادي الهائل الذي انهار عليه وما زال حتى يومنا هذا في تصاعد مستمر .

وقد اشارت الصحيفة بان اسرائيل كانت تامل ان تضمن الانفاية الاخرة ضمانا لها بتزويد فرنسا رسميا ، قطع غيار اسلحتها الفرنسية ، كما اشارت بان مصادر من كلا الطرفين قد نفى ان يكون هناك اي انفاية اي اشارة او ذكر لمسألة قطع الغيار ، وبان السعر الاسرائيلي لدى فرنسا اشر من نائسان ، فد اكتفى بالتطبيق على الانفاية بقوله : « كنا نفضل الحصول على المراج » .

وقد يكون ان الانفاية الاخرة لم تضمن فعلا ، اي اشارة لهذه المسألة الهامة بالنسبة لاسرائيل لكون حجم الطائرات الفرنسية الصنع لاسلحتها الجوي كبيرا ، ومسألة ضمان قطع الغيار لها هي مصدر قلق للسلطات الاسرائيلية . ولكن الواقع تثبت بان الطرفين قد حرصا على عدم تنفيذ الانفاية اي في بند حول هذه المسألة ، وعلى الاقل ، حرصا على نفي ذلك ، وربما بناء على رغبة فرنسا وحرصها على المحافظة باستمرار ذلك الاتباع السائد في

هذا التحول في التلائيم والازيمعات سيكون له تاثير كبير في الحرب الصنادية الازهاية سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وفي تاريخ الدولة الاسرائيلية ، ال حصلت اسرائيل ما بين ١٩٤٩ و ١٩٦٧ على ما يزيد على ثمانين مليارا من الدولارات مساعدات رسمية من الدول الغربية ، وهذا العدد الاموال التي تنصب في الخزنة الاسرائيلية . هذا يعني ان الدول الغربية تكسر لدولة تصد من الدول التي يقل عدد سكانها الف مرة من سكان العالم الثالث ، عشر مساعداتها !

على هذه الاسس يئس اسرائيل « اعجوبتها » التي تقدمها بفخر بواسطة دعائها الى العالم الذي يندهش من ذلك ، متناسبا الاموال التي تصل الى اسرائيل على حساب الدول النامية ، وفي هذا المجال ، اورد مكسيم رودنسون كلمة عن اسرائيل « بان الدولة الاسرائيلية لا تعيش ابدان ان لم ياتها مليار دولار سنويا من مساعدات رسمية وغير رسمية ، لان الانتاج الوطني الاسرائيلي لا يكفي لسد العجز المالي

نظرة احصائية الى « الاعجوبة » الاسرائيلية ١٠٪ من مساعدات العالم الغني تذهب لاسرائيل !

الذي يقع فيه البوزان التجاري نسبة ٢٦٠ مما يفسر تهافت اسرائيل وتنشجها المساعدات الخارجية . والحلل الوحيد لتأمين السيولة الخارجية هو دفع في جو حرب دائمة مع العرب مما يدفع الولايات المتحدة والصهيونيين الى تقديم الاموال الهائلة .

وبعد حرب حزيران ، قام المسؤولون الصهيونيون بفرس واجب على المتولين اليهود لكي ياتوا الى اسرائيل في الزيارات والاجتماعات التي تنقدها الحركة الصهيونية وهذا ما اكده بقوب هرتزوج عندما اعلن بان الهدف من دعوة المتولين الصهاينة هو ادخال اكبر كمية ، ليس من المساعدات فقط ، بل من الاموال التي تحول الى راسمال تجاري او صناعي في اسرائيل ، وربط الاقتصاد الذي يشرف عليه الصهيونيين في العالم ببعلة الراسمال والاقتصاد الاسرائيلي مما يؤمن حماية مجانبية للاقتصاد واتصالا وثيقا مع الجاليات اليهودية .

هذا عن الارغام الرسمية المسجلة في اسرائيل ، اما ما يقوله ديفيد نيس احد الدبلوماسيين الذين كانوا في القاهرة قبل حرب حزيران ، فهو « بان اسرائيل حصلت من حكومة الولايات المتحدة وهدفا من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٧٠ على ١١ مليارا من الدولارات اكثرها غير رسمي ، وعلى ٢٥ مليارا كمساعدات من الصهاينة ومن الاميريين » . هذه هي حقيقة الاجموبة الاسرائيلية !



القوى الثورية الطارئة تواصل تأييدها لحركة الطلاب المصريين

ولم التبرج الجديد الذي خرجت به المؤسسة البرجوازية المصرية حول حركة الطلاب المصريين (اعتبارها صديرة من قبل المخابرات الإسرائيلية !) فان التأييد والتضامن الرفاهي مع حركة الطلاب لا يتوقف ولا يمحى ، ان الوعي السياسي - الطبقي الذي يتمتع به الطلاب العرب في الخارج يدفعهم الى اتخاذ مواقف جنسية من كل الاحداث التي تقع في الوطن العربي ، ورغم اقتصر ردود الاعمال على التأييد والتضامن فان ما يبني الالتفات اليه هو الاساس السادي الذي يترك عليه البيانات التي يصدرها ابناء شعبنا في الخارج ، والذي يمتي ، ان النتيجة ان تكون في المستقبل لصالح الثورة المضادة ومنشورات الانظمة ، لقد انتهت الاكاذيب والجهاه ، في كل مكان ، نتجت تحليلها وتخطت مواقفها بنفسها .

لقد نشر الهيئة الادارية لرابطة الطلبة العرب في فرانكفورت بالمانيا الغربية ، نصا تحليليا ختمته بدعوة كافة الطلبة العرب لاجتماع عقد في ٧/٢/٧٢ تحت شعار :

« لتضامن مع نضال الطلبة في مصر ضد القمع البرجوازي العسكري » .

ولقد تحدث التحليل كما يلي :

« لا شك ان هزيمة حزيران جاءت بالدليل القاطع على خيالة الانظمة الاقطاعية المشتركية

(الاردن ، السعودية) وعلى الامس الانظمة البرجوازية المصرية (مصر ، سورية .. الخ) وبرامجها في قيادة حركة تحرير العربي المتحدة الاميركية .

٢ - الاميرالية العالية على رسامها الولايات المتحدة الاميركية .

ب - الدولة الصهيونية التي قامت على الانتصاف حقوق الشعب الفلسطيني وتوسيعه من دياره واستقرارها في التوسع على حساب الشعب العربي .

ج - الرجعية العربية التي تشكل الحارس الامين لمصالح الاميرالية في نهب الثروات على امتداد الوطن العربي ولا سيما الثورة البترولية ورغم حقيقة فشل برامج تلك الانظمة التي باتت مهددة بالزوال اثر هزيمة حزيران تكنت من البقاء في السلطة بفضل مبادرة تلك الانظمة البرجوازية العسكرية الى الانزواء في احضان الرجعية العربية وذلك على اعقاب مؤنسر الخروم .

لقد كان لبرود الثورة الفلسطينية الامر الفعال في انتفاخ الجماهير العربية حولها ، تلك الجماهير التي كانت ان تخرج الحصار الذي قامت عليه البرجوازية العسكرية حولها خلال فترة استسلامها للسلطة .

وجاهه الشعب المصري لم تكن بمنزلة عن التطورات الجديدة على الساحة الفلسطينية ،

فراحت تتعاطف مع الثورة الفلسطينية وتبر من ذلك بمواقف تربط نضالها بنضال الشعب الفلسطيني وتعتبره جزءا من نضالها ، ولقد تجلى ذلك بالاتفاقيات والمظاهرات الشهيرة التي اشتركت فيها جماهير العمال والطلاب والاطراب :

التعد الشعبي في فبراير وشهرين الثاني عام ٦٨ - مظاهرات العمال في حلون ومظاهرات الطلبة في القاهرة والاكاديمية واعتماد طلاب كلية الهندسة لثلاثة ايام في الاكاديمية والصدمات الدموية مع السلطة ، ومظاهرات العمال في حلون - أغسطس عام ١٩٧١ - وما اعتمد الطلبة اليوم الا استمرارا لتعود حركة الجماهير الثورية وتبيرا عن رفضها لسياسات النظام الانهزامية التقليدية ، والتي لفتت حوشا في سياسة الاستسلام ببوليتها لتتروى وجرز الذي يهدف الى :

□ تثبيت الدولة الصهيونية مرورا بالقضاء على حركة المقاومة وصفيحة حقوق الشعب الفلسطيني □ الحفاظ على المصالح الاميرالية في المنطقة العربية □ تصفية حركة التحرر الوطني بشكل عام .

وانا ما درسا التوصيات والقرارات التي اتخذتها الاطراف التقدمية الطلابية في مصر تبضع لنا حدة التنافس بين مطالب الجماهير ذات الابعاد الوطنية وسين سياسة النظام الاستلابي .

ان تساؤلات الطلبة المصريين (في حركتهم الاخيرة) مشروعة ، وقراراتهم وطنية ثورية . فعلا كان رد النظام البرجوازي العسكري عليها ؟ لقد كان رده هو قمع الحركة الطلابية بالتمنق بواسطة بوليسه ومباحثه ! بالفاظ .. والهرادات .. واعتقال .. طالب .. ان هذا القمع الذي تعرضت له الحركة الطلابية المصرية قد اظهر للعالم ان نظام الحكم البرجوازي العسكري القائم في مصر هو نظام ديكتاتوري .. لم يعد له دور في محاربة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية بل اصبح دوره القضيضي هو قمع الجماهير الشعبية وعرقلة نضالها الوطني الديمقراطي .

ان واحة الطلبة العرب في فرانكفورت تستنكر عمليات القمع التي قام بها نظام البرجوازية العسكرية في مصر ضد الطلبة .. وتعلن تأييدها الكامل لكافة مطالبهم » .

وَدُوةُ طلبة فلسطين
حركة الطلاب المصريين

ومرح نابق باسم الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين حول ما شهدته الساحة العربية في مصر من تحرك طلابي وطني فالا : « ان حركة الجماهير الشعبية العربية متمثلة بطلانها الطلابية والعالية التي تجري الان فوق ارض مصر العربية تمثل بكافة مطالبها خطوات

رئيسية متقدمة على طرق بلورة افاق حلاصا وطني ، وتحقق جمة داخلية صلبة قادرة على دفع الامواج الشعبية المنخنة لتحرير الارض المحتلة من التلام الكمال مع الحركة الثورية العربية والعالية .

ان احادنا .. يسرى ان هذا التوجه يعبر وباصالة من ذوي الجماهير الشعبية المصرية واصالتها في دم حركة المقاومة التي كساد النظام المميل لتصفية وجودها العثني ، ولقدت مجموعة البرامج المستقلة التي كبتلها ومحاولة ان احادنا يطالب كافة القوى الوطنية بدوبوها واجهاها ..

والثمة ، العمل على مؤازرة طلاب الحركة الطلابية الوطنية في مصر العربية التي تبصر نضالها عن مطالب وطموحات العثني ، ولقدت الطلابية العربية التي تتعرفى لقمع منهجي في اجل الاشتراكية والوحدة » .

وقد بعثت الجبهة برقية الى الرئيس انور السادات وفتحها ، اضافة الى الجبهة ، وابطاة الطلبة العرب الوجدونين في ايطاليا ذكروا فيها « نتمسك بدون تحفظ بالثوابت التي نصها البرنامج القومي للثورة المصرية ، والطلبة الجماهيري في جمهورية مصر العربية ، والطلبة الثورية الصادقة التي تقفوا بها ونطالبكم بالافراج عن الطلبة المعتقلين ونشجب بنفس الوقت تدخل قوى الامن لسحق التحرك الطلابي » .

واذ يرى احادنا في هذا التحرك .. تحركا وطنيا ديمقراطيا فانه يستنكر كل اشكال الواهب والتفرغ جديرا برؤى قادرة على رسم درب الخلاص الوطني لجماهير امثنا الكائنة .

واذ يرى احادنا في هذا التحرك .. تحركا وطنيا ديمقراطيا فانه يستنكر كل اشكال الواهب والتفرغ جديرا لاجسام التحرك الوطني الشروع .

ثورة غينيا بيساو تتسع وتلحق بالبرتغاليين هزائم متكررة

تصاعدت الثورة سنة ١٩٧١ في غينيا بيساو وحقت انتصارات هامة على العدو وطمعته بتمدد خططا دفاعية بعد ان فقد العديد من جنوده وقواته واسلحته الثقيلة التي دفع بها الى الحركة .

ومنذ سنة ١٩٦٢ ، وعلى حد قول المرابطين العسكريين الغربيين انفسهم ، والبرنغاليون في تراجع مستمر امام هجمات الكناخ المسلح في الجنوب والشمال ، الامر الذي فرض عليهم ان يتسحبوا الى قواعد محصنة والى المدن الساحلية ، بمسد ان توضع لهم ان وجودهم في الغابات والادغال بل على مستوى وطننا العربي ، ضد الاميرالية الصالية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية والرجعية العربية والصهيونية العالية . ومن اجل الاشتراكية والوحدة » .

وقد بعثت الجبهة برقية الى الرئيس انور السادات وفتحها ، اضافة الى الجبهة ، وابطاة الطلبة العرب الوجدونين في ايطاليا ذكروا فيها « نتمسك بدون تحفظ بالثوابت التي نصها البرنامج القومي للثورة المصرية ، والطلبة الجماهيري في جمهورية مصر العربية ، والطلبة الثورية الصادقة التي تقفوا بها ونطالبكم بالافراج عن الطلبة المعتقلين ونشجب بنفس الوقت تدخل قوى الامن لسحق التحرك الطلابي » .

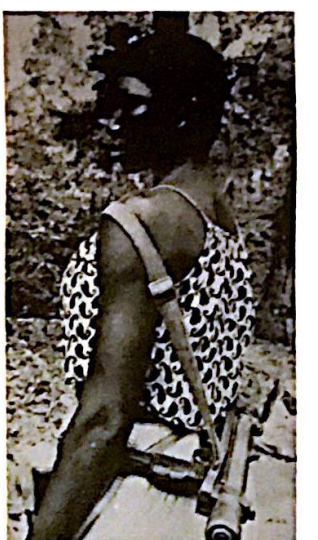
واتعمد السلطات البرنغالية على الخط الاميركي لمحاربة الثورة ، بدأ سنة ١٩٦٦ عندما عاد « شوتز » احد جنرالات الحرب البرنغاليين من فيتنام وبدأ بانتشاء القواعد الاستراتيجية التي فشلت فشلا ذريعا وفضي باستبدال شوتز بالجنرال سينوزا .

وحصل التوربون الوطنيون على مكاسب وانتصارات كبيرة اذ استطاعوا تحرير ثلثي البلاد وطمعوا طرق القوات البرنغالية التي اخذت تصفد القرى بقتال النابالويو جميع المواد الكيماوية نظرا لعشقم في المدخول بقوات برية الى المناطق المحررة ، وبموسم الاطيار الذي يحول البلاد الى منطقة موحلة طيلة سنة ، شهر ، من ايار الى تشرين الثاني ، يحول البرنغاليين الى داخل قواعدهم مما يطلق يد الثوار في الهجمات السريعة على تلك المراكز الذي سقط العديد منها حتى الان ، وشهادت الجنود البرنغاليين الهارين من الخدمة ، تؤكد ان الثوار يسيطرون على المناطق المحررة وان قوة ثرائهم تضاعفت خلال سنوات ١٩٧٠ و ١٩٧١ بسبب الملاح المتدفق من الدول الاشتراكية والتدريب القامسي الذي يخضع له الثوار ووجود اسلحة ثقيلة كالدافع التي لا ترد والباروكا والهاون ورشاشات داريفين .

وكانت سنة ١٩٧١ ، سنة شبه حاسمة للثوار الذين شنوا العمليات الناجحة للمدعة على مراكز الجنود ، وتشتبكو في عدة معارك حارية مع الجنود البرنغاليين الذين اخلوا بفقدون السيطرة على انفسهم بسبب نسبة الغنى العالية مما يزيد اعتقادهم بانهم لن يستطيعوا كسب الحرب التي يشنونها ضد الشعب الافريقي .

وقفدان السيطرة على النفس ، سبب عمليات حربية من قبل العدو ، تركت طيلة سنة ١٩٧١ بقصف دائم بالناصم والواد الكيماوية على القرى والزراع ، وبهجوم القوات المنقولة بالهليكوبتر التي تقدمها فرنسا على القرى والزراع التي تصعب خرابا بعد رحيلهم مما يزيد السكان حماسا للثوار وهكذا يكون البرنغاليون قد اعتمدوا الارجاب بعد فشلهم على القضاء على الثورة ، القضاء بالحكم الذي بشره شوتز القائد السابق للقوات البرنغالية ، القضاء الذي تحول الى تدبير مشرط القرى والزراع ، وقل ما يربط من امة من السكان الاثني .

لقد لميزت الاشهر الاولى من السنة الاخيرة بشن عمليات محدودة ضد القواعد البرنغالية وينصب عدة مكائن ناجحة للعدو . لكن يتم نهب الثروات الافريقية !



هجوم على مطارات عسكرية ومراقية : ١٢ - مكائن ومبارك : ١٧٨ - عمليات ضد البواخر البرنغالية : ٢٠ - عمليات فدائية : ١٥ - عدد القتلى من جنود العدو : ٩١٢ - عدد القتلى والجرحى المعترف بهم من العدو : ١٥٠٠ - واسقطت قوتنا ٧ طائرات واخرقت ٢٥ باخرة ودمرت ١٢٧ عرسية عسكرية و ٢٠ نصحيتا هامة للعدو وعدد كبير من عتاده كرشاشات ج - ٢ و لاؤزر والباروكا الاميركية .

والذي يقوله احد جنرالات الحرب ، اربغا البرنغالي ، تعطي الثوار والشعب القيني قوة وهامة ونضطا جديدا واشد عنفا من اجل الانتصار التام في الحركة ، ومما قاله اربغا في كتابه ، دروس في الاستراتيجية : « من الطبيعي ان فواننا نلوت في غينيا وننق الاموال الطائلة للدفاع عنها وعن وجودنا ، ونحن نلوت بضرورة جرمية مباشرة » ، لان لبرنغال ان اعطت غينيا الفرصة للاستقلال ، لا بد عليها ان تعطي الموزامبيق والاقوا لها حيث يتم نهب الثروات الافريقية !

نظام الشاه يساعد شركات النفط على مواصلة افتراس الثروة الايرانية

قبل مضي ستة اشهر على توقيع اتفاقية السنوات الخمس النفطية الجديدة بين نظام الشاه وكارتلات النفط الاميركية ، طرحت قضية النفط مرة اخرى على سيات البيت امام دول الاوبك ومن ضمنها ايران ، وذلك بسبب تخفيض قيمة الدولار وتبريح نيكسون حول زيادة الضرائب على كل السلع الواردة الى امريكا ، ضمن اجراءات رئيس المنظمة الاميركية للجيولوجيون اطلس الاقتصاد الاميركي .

وقد زعم « جيمس اموزكار » وزير مالية الشاه بعد عاظم ازمة الدولار ب « ان ايران سوف لن تضر من تخفيض سعر الدولار » حريصة اعلاميات : واحرازات ١٩٧١) ولكن لم تضي سوى فترة قصيرة على كدسة اموزكار الحياتية هذه ، حتى بدأ ممثلو الاوبك في مؤخر يربط - ايلول ١٩٧١ - بمناقشة المشاكل والاضرار الناجمة عن تخفيض سعر الدولار .

وقد بدأت جرائد البلاط بكتابات حذرة حول تخمين ما قد يصيب ايران من خسائر ، فسد كسب حريصة (كهان) في اواخر ايلول ١٩٧١ : « يمكن تقدير خسائر ايران الناجمة من اجراءات نيكسون الاخيرة بحوالي ٢٥ - ٤٠ مليون دولار ، وذلك في امة ما بين اب ١٩٧٠ واذار ١٩٧١ ، والى ما يرضى من هذه الخسارة ، فان آثارها اشدنا ستزداد بالتاكيد » . وقد فدرت جريدة (بندك) هذه الخسارة بخمسين مليون دولار (١) ان ذلك يكشف عن كذب ادعاءات السلطة واجهزها الاعلامية حول اعادة السنوات الخمس النفطية و « النصر الوطني العظيم الذي احرزه النظام بقيادة الشاه » ، وبين الجوهر الاستعماري الهادي للشعب لهذه الاعاقبة .

١٠ - مخرج من حريصة - ستاره سرح - الحزم الاحمر - للثورة الايرانية العدد ١٦٦٠

اولا : ان الاضرار الناتجة عن ازمة الدولار هي اكبر بكثير من هذا المبلغ وما تقدره الصحف الايرانية .

ثانيا : ان اقرار السماح للشركات النفطية باستثمار جزء من رساميلها في بلدان الاوبك ، انما هو بؤدي الي تسهيل نهب موارد بلدنا الاخرى من جانب الشركات ، ويزيد من تبعية هذه البلدان للاقتصاد الاميرالي .

ونذا ما درسنا التوصيات والقرارات التي ادرجها بصفحة دلا في هذه العملية ، ولكني بضمن ترسيخ وجوده واستمرار نظامه بالاستناد الى دعم هذه الدول .

ان شركات النفط التي تحاول دائما تصفين مصالحيها الفاترة والوفوف في وجه مطالب بعض دول الاوبك (مثل ليبيا التي تطالب بزيادة %٧ من حريصة النفط بعد ازمة الدولار) ويقاد %١٠ من ارباب الشركات داخل البلاد لكي تستمر في مشاريع التنمية ، وذلك بالرغم من اتفاقية شياط القاضية بان لا تقدم دول الاوبك باية مطالب جديدة حتى خمس سنوات) ، لذلك فان الشركات تتعاون مع اصدقائها ومثقلها « التساهلين والواقفين ! » ، امثال الشاه ، فتقوم هذه المطالب ونمزق وحيدة بلسدان الاوبك !

واليوم ... في اية ظروف محلية وعالية ، طرح قضية النفط مجددا ؟

على الصعيد المحلي ، فان نظام الشاه ، رغم

استغلال كادجه وعلى حل مشاكل النظام المتصعبة .

فان ما يريد الشاه ان يحصل عليه من هذه الساموات هو ضمان استمرار وجوده وحل مشاكله الالية وان ما لا يمكن ان تحققة مساومت الشاه ، هو الدفاع عن مصالح الشعوب الايرانية نظرا لطبيعة نظامه الرجعي الهادي للشعب .

اليوم ... ونظرا لصف الاميرالية ، فان الظروف الموضوعية اصبحت تسبب من ايوقت مفس تصفية نفوذ شركات النفط وسيطرتها ، وتطبيق قوانين تأميم النفط وطرد الاميراليين من وطننا ... على ايدي جماهير شعوبنا .

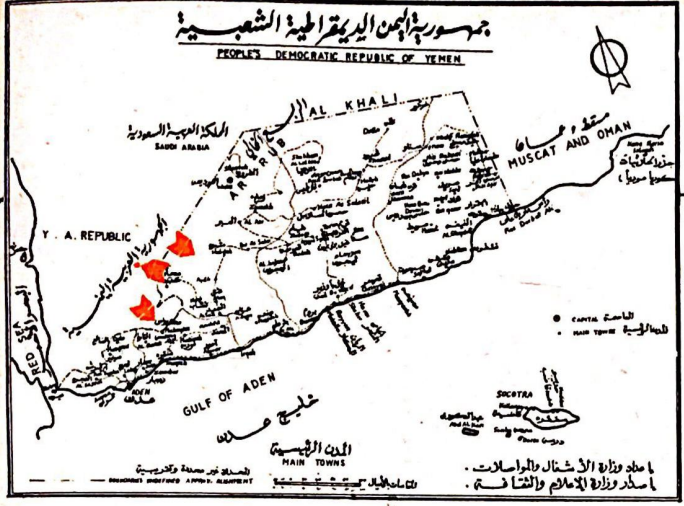
ان الطلب الاتي الملح للشعوب الايرانية هو استرداد كافة مواردها الطبيعية من ايدى الاميراليين ، وهي ستواصل نضالها الى ان يتم لها تحقيق هذا الطلب .

وإذا فدرنا مدى تأثير التأميم الكامل لصناعة النفط في تعضن ايران وتطوير اقتصادها ، ورفق مستوى معيشة ابناءه ، واذا فكرنا كيف انتفعت الشعوب الايرانية تحت قيادة الدكتور مصدق وامنت نفعها وجابهايت سياسة النهب الاميرالية ، في الظروف الصعبة التي اغتبت الحرب العالمية الثانية ... حيث لم يكن الاميراليون قد اصبحوا عصفاء مثل الان ، وحيث كان وطننا يواجه حصارا اقتصاديا استعماريا ... يمكن ادراك مدى رداة تمثيل الشاه للدور الوطني امام الشركات الاجنبية ، ولقاء الذين يصحون هذا الدور ، ومدى عمق مستنقع الخيالة الذي تزدى اليه النظام المميل في طهران .

لقد كتبنا في العدد التاسع من (ستاره سرح) ، عندما ابرمت اتفاقية النفط في شباط ١٩٧١ : « ان المصالح الاساسية لشعبنا لا يمكن

وزير پرچم مارکسیسم-لنیشیسم-اندیشه ماوتسه دون به پیش

ستاره سرح



جماهير وجيش اليمن الديمقراطية الشعبية يصد هجومًا جديدًا تقوم به قوات المرتزقة الدعومة من الرجعية السعودية

والشعبية والشرطة وجماهير شعبنا في بيحان وانزلت بهم خسائر جسيمة وفادحة في الأرواح والمعدات ، وقد استمرت المعركة بين قواتنا وقوات المرتزقة التي يقودها العميل الشيخ ناجي بن علي الفادر منذ الصباح الباكر حتى ظهر اليوم نفسه .
وكانت نتائج المعركة كما يلي :
● خسائر العدو :
● خمسة وستون قتيلًا ، على رأسهم الشيخ ناجي بن علي الفادر والشيخ الهيسال والشيخ حنشل .

● الاستيلاء على عدد كبير من السيارات الأمريكية الصنع ، وعدد كبير من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والناقل في غاية من الخطورة .
وقد استشهد من قواتنا أحد عشر شهيدًا واصيب أربعة بجروح طفيفة .
يا شعبنا اليمني المناضل !
لقد سقط العميل الشيخ ناجي بن علي الفادر قتيلًا في معركة اليوم وسقطه على ايدي قواتنا المسلحة قد اكسبنا شرفًا عظيمًا ، كما يأتي ذلك في وقت لم يتخف فيه بعد دماغ مرتزقة معركة البلق وترمد وكيراس .

ان الانتصار الرائع الذي حققته قواتنا المسلحة والشعبية في معركة اليوم هو انتصار أسطوري لا يتجلى في سحق الهجوم ، والاستيلاء على اسلحة ومدعات المرتزقة ، بقدر ما يتجلى في سقوط أكبر رؤوس العمالة ، شيخ المرتزقة ناجي بن علي الفادر ، نما لعماله وخبائنه وجزء لجرائمه التي اقترها ضد الشعب اليمني والثورة اليمنية طيلة السنوات التسع الماضية منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر، حتى انتهاء حياته ظهر هذا اليوم .

ان انتهاء حياة العميل الفادر هو تنفيذ عملي لوصايا شهداء اليمن وشهداء جمهورية مصر العربية ، وعلى رأسهم الضابط العربي الشهيد سند ، الذي استشهد على يد الفاجر ناجي بن علي الفادر في مواقع الشرف على ارض اليمن .

يا شعبنا البطل !
ان الهجوم الذي تعرضت له بلادنا هذا اليوم من قبل عملاء الرجعية والامبريالية لن يكون هو النهاية في صراعنا العنيم مع اعداء نورتنا ، ولكنه حلقة في سلسلة حلقات التآمر التي تعرضت ولا زالت تتعرض له الثورة اليمنية واننا نصد هذا البيان لتحيي قواتنا المسلحة والشعبية في تضحياتها البطولية الراضة ونؤكد السم قدام وبداب من اجل خوض نضال طويل الامد ضد كافة اعدائنا ، وفي سبيل بناء مستقبل افضل لشعبنا ، يسوده الرخاء والتقدم في ظل اليمن ديمقراطي موحد ، وتكرز وسنظل نكرز باستمرار ، تحياتنا وتقديرنا البالغ لقواتنا المناضلة الساهرة للدفاع عن الوطن والثورة اليمنية محيين فيهم روحهم الثورية الكفاحية ، وليستفد كل اعدائنا ثورتنا الجديدة ، وليحيي الشعب اليمني ، صانع المعجزات ، محققا اهداف الثورة اليمنية ..
عاش التنظيم السياسي للجهة القومية ، قائدًا لمجزات ثورة ١٤ اكتوبر وصانعًا لمجزات عظيمة جديدة .

مجلس الدفاع الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية «

اليمن الديمقراطية الشعبية وذلك تمهيدا لتنفيذ هجمة للامبريالية العالمية ضمن تآمر جديد ضد اليمن والخليج والجزيرة .
ولقد اخذ الحكام الرجعيون العملاء ، فيما تسبى بالملكة العربية السعودية ، ومعهم سلاطين وامراء ومشائخ الخليج العربي المحتل دور تنفيذ المخطط الاستعماري ، منذ احتلال اليمن الديمقراطي حتى اليوم ، وفاد حكام ما تسبى بالسعودية ، والافطاع في الجزيرة ، بتوجيه من اسيادهم الامبرياليين حربا قدرة ضد اليمن الديمقراطية يبادت جميعها بالفشل الذريع ، ولقد مثلت الضربات المتلاحقة التي وجهت لهم من قبل قواتنا المسلحة والشعبية وجماهير الشعب اليمني عاملا رئيسيا في تصعيد نضالنا وانجذاب مهام البناء الداخلي ، وبالقبول استمرت الدوائر الرجعية والامبريالية في اعداد مخططات تآمرية جديدة كلما فشلت مخططاتها التآمرية السابقة ، رامية كل نقلها من اجل اسقاط النظام واعادة هذه المنطقة الى حظيرة الدوائر الرجعية في شبه الجزيرة العربية دافعة كل ما تملك من قوة بشرية ومادية وعتاد عسكري في سبيل هذا الهدف الاستعماري البغيض .
يا جماهير شعبنا الصاعدة !
بعد الضربات العنيفة التي لاقها القوى المضادة للثورة في البلق وترمد وكيراس في اواخر العام الماضي توجهت الدوائر الرجعية والامبريالية نحو استحداث وسائل جديدة في التآمر والتخريب ، واستحدثت تلك الوسائل عناصر جديدة لها تجربة في التخريب والعمالة والارتزاق مما جعلت القوى الرجعية والامبريالية تؤمن بقدرتها على المساس بالثورة ما عجزت عن تحقيقه القوى المضادة للثورة في السابق ، وخلال الفترة التي نلت ماركات البلق وكيراس حتى اليوم نشطت الدوائر الرجعية والامبريالية واخذت تعد الترتيبات اللازمة والتمهيد الكفيل بانجاح مؤامراتها الجديدة ، ففي هذا الاتجاه اقيمت المناطق والحشود العسكرية وتمت المساورات العسكرية في المناطق المجاورة والمحاذاة لاراضي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتحركت رؤوس المؤامرة سواء كانت تلك التي تتمثل بحكام الرياض وعمان وواشنطن او رؤوس الافطاع في الجزيرة العربية ، لانه وراء جميع الاسلحة من جديد ، وتكدس الاموال ، لشراء المرتزقة وتجار الحروب محضرة بكل ذلك لهجوم عسكري جديد ضد اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

يا شعبنا البطل !
لقد كنا ندرلك «سنظل» ان المؤامرات الرجعية والامبريالية لن تنتهي طالما ظلت المناطق المجاورة قاعدة وركيزة اساسية للامبريالية العالمية بكل فروعا العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية .
واليوم ، ومن جديد ، تشهد الثورة اليمنية في الشطر الجنوبي من الوطن ، مؤامرة من اخطر المؤامرات المتسلسلة ضدها ، حيث رمت الدوائر الرجعية والامبريالية باخر رسيد لها في هجوم عسكري شنته مجموعة من المرتزقة صباح هذا اليوم ٢١ فبراير (شباط) ١٩٧٢ على الخطوط الامامية في المديرية الشمالية من المحافظة الرابعة بقدر عدد الفرادها بما يزيد على المي مرتزل ، يقودهم العميل الشيخ ناجي بن علي الفادر والشيخ الهيسال ، والشيخ حنشل ، ولقد تصدت لها قواتنا المسلحة

كبت الجماهير اليمنية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قوات المرتزقة خسائر فادحة ، وضدت محاولاتهم مرة جديدة ، حين سحقته وحدات من جيشنا ، مدعومة بقواتها الشعبية ، هجمة جديدة قام بها العملاء والمرتزقة ، قادمين من السعودية ، وقتلت قادة هذه الهجمة ، وعلى رأسهم احد كبار شيوخ العمالة الشيخ ناجي بن علي الفادر الذي كان يقود هذه العملية .
وقد وقع الهجوم فجر يوم الاثنين الماضي ، واستمرت المعارك حتى ظهر اليوم نفسه ، عندما انتهت بانتصار باهر لجماهير اليمن الديمقراطية .
وقد اذاع مجلس الدفاع الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بيانا مطولا عن هذه العملية ، القى فيه اضاءا على البعد السياسي للمعركة التي تشكل واحدة من ابرز انتصارات اليمن الديمقراطية على الاعداء المحيطين بها .
وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

يا جماهير شعبنا !
ان انتصار ثورة الرابع عشر من اكتوبر الشعبية بقيادة التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، وقيام اول نظام وطني ديمقراطي معادي للامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة العربية قد احدث هزة عنيفة في صفوف كل الرجعيين والامبرياليين في المنطقة العربية كلها ، ولقد كان من الطبيعي جدا ان توسع جبهة العدو كلما توسعت انجازات الثورة وتطورت باتجاه تحقيق اهداف وطموحات جماهير العمال والفلان الفقراء والجنود وحلفائهم الثوريين .
وانطلاقا من ذلك ومن الشعور الذي ساد جبهة العدو بخطورة هذا النظام على مصالحه ونفوذه الاستراتيجي في المنطقة اليمنية والمناطق المجاورة لها ، فقد ظلت اليمن الديمقراطية خلال السنوات الاخيرة في حالة حرب مع اعداء الثورة والتقدم ، ولا زالت صامدة تطهر لاول الاعداء .
يا شعبنا المناضل !
ان ابعاد المخطط الرجعي الامبريالي الذي تتعرض له بلادنا يستهدف اول ما يستهدف اسقاط النظام الثوري التقدمي في جمهورية

المباحثون العرب .. ونشاطهم في ساحل عمان

كانت « الهدف » قد نشرت في العدد (١٢٢) معلومات عن نشاط المخابرات في ابو ظبي في حارة المواطنين الفلسطينيين الذين يعملون هناك ، وقد تلقت الهدف رسالا من (حركة الانصار بالخليج العربي) تحتوي على معلومات عن نشاط المخابرات في امارات ساحل عمان ويستشير الى الاسماء التي وردت فيها برموز مفهومة ، كي تتسح لن لا يعرفوا ان يعرفوا ، ونتيج لها فرصة التراجع والتفكير ، نقول الرسالة :

« منذ ان بدأ ابناء الدول العربية الشقيقة يفدون الى امارات الخليج العربي اتجهت انظار المخابرات البريطانية اليهم فانتهضت عملاءهم ممن كانوا يعملون في الدول العربية التي كانت تزح تحت حكمهم ، اذفة الى سباطها الخيراء في الشؤون العربية واستماتت بالمخابرات الاردنية لاحكام الرقابة على الشباب الفلسطيني ونشاطهم في المنطقة فاستحضرت فتحي ص. رجل مخابرات الشريف ناصر ومستمر برمس الذي كان يعمل في قطر ومغربي وقد وبري ومحمد خان الذي كان يعمل في عدن وحسيب ر. وكان يعمل في عدن وجندت عبد الجيد المراني الجنسية وارسلت الاردن عبد الله ص. وبدوران ع. واسامة ط. ومحمد عدنان ق. وعبدالله ع. ومحمد ش. ليمملوا تحت امرة المخابرات البريطانية نوزعتهم على جميع الامارات لرقابة ابناء الدول العربية وخاصة الفلسطينية وابناء اليمن الجنوبية

الثورة الفلسطينية ومن يساندانها . »